



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 29

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 19 شباط 2011 حتى 26 شباط 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

يرصد التقرير الحالي وسائل الإعلام الإسرائيلية ويوثق حالات التحريض والتميز العنصري ضد العرب للفترة الواقعة بين 19 شباط 2011 لغاية 26 شباط 2011. ويبرز في هذه الفترة حضور المستوطنين اليهود بقوة في وسائل الإعلام، والتحريض ضد مدينة الخليل بالذات، وذلك على خلفية اقتراح وزير التعليم الإسرائيلي جديعون ساعر فرض زيارة الأماكن الدينية في الخليل والقدس على الطلاب اليهود. وتوضح هذه المقالات العنجهية الإسرائيلية التي ترى بالضفة الغربية جزءاً لا يتجزأ من "أرض إسرائيل" ومحاولة إعطاء غطاء شرعي وقانوني للإستيطان الإسرائيلي.

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 18.2.2011؛ "العرب هم العدو. الباقون مجرد متعاونون" (الملحق الأول)

تحت عنوان "العرب هم العدو. الباقون مجرد متعاونون" كتب مستوطن إسرائيلي شاب يدعى جدي شفروت مقالة طويلة نشرت في مجلة بلايزر التابعة لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يتحدث فيها عن حياة المستوطنين في الضفة الغربية وعن أفكارهم العنصرية والعداية ضد العرب، وكيف يقومون بعمليات انتقامية ضد المواطنين الفلسطينيين.

شفروت كتب: "في الشرق الأوسط يفهمون لغة القوة فقط. على مدى آلاف السنوات كان الوضع هكذا، ولكي تتعامل مع الواقع عليك أن تكون بلطجي الحي. جميعهم يفهمون هذه الحقيقة، ما عدا أولئك الذين يحاولون قتل الآخر عن طريق الكلام. قد يستغرق ذلك مائتي عام ولكن النهاية معروفة، شعب واحد سيعيش هنا والشعب الآخر سيلقى في البحر. لذا من الممكن أن نكون يهوداً طيبين ومساكين ونتمنى أن يكون الوضع كما يرام أو أن نقوم ونعمل".

ويتحدث شفروت عن نشاط المستوطنين خلال الانتفاضة الأولى، حيث قال: "خلال الانتفاضة لم تتمكن من الخروج خارج المستوطنات. لقد أطلقوا النار علينا، ألغوا الحجارة ووضعوا العبوات الناسفة. رويداً رويداً، وبشكل عفوي، بدأ عدد من الناس بالنزول الى الشارع والقاء الحجارة تجاه السيارات العربية. فجأة بدأ العرب يفهمون أن ما يقومون به ضدنا سنقوم به ضدهم. عندها بدأوا يهدأون: فهمنا حينها أننا نملك قوة، وأنا نستطيع أن نجعلهم يدفعون ثمن ما يفعلونه بنا. في المقابل فهم الجيش أنه قد يفقد السيطرة على اليهود أيضاً. عملية الإنتقام، أو الإسم المرادف لها "تكافل اجتماعي"، تعمل وفقاً لقاعدة أساسية جداً: في كل مرة يؤذونني أجعلهم يدفعون الثمن. لكل عمل يوجد ثمن".

وأضاف: "وصلت مرة إلى مدخل أريحا. ضابط جيش الدفاع أوقني وقال لي أنني ممنوع من الدخول، لوجود مخربين هناك. أي جيش في العالم- بدل أن ينقض على العدو، يطارد المخربين- يقوم بإيقاف أبناء شعبه؟ كل العالم فهم أنه من أجل أن نقف مقابل منظمات حرب العصابات، يجب أن يتم اجتثاثهم. لقد علمونا أن هذا الجيش هو جيش دفاع؛ من أجل أن نتنصر علينا أن نهاجم. حربي ليست ضد الجيش، ولكنني لن أبكي إذا مات جندي لأنه كان يحرس عربياً. لماذا أبكي؟"

وقال: "يتسهار على سبيل المثال، غير محاطة بجدار، وقد كُسرت كاميرات الحراسة هناك. لا توجد حماية خارجية للمكان ولكن كل شخص يحمي نفسه بنفسه. طفل ابن 8 سنوات يعرف بأنه إذا رأى عربياً لن يهرب بل سيضربه. إنها تربية. لست عنصرياً، لقد كنت مع عرب في السجن وفي محطات الاعتقال. أنا أرى بهم عدواً ولكني لا أكرههم، ولا أعتقد أنهم أقل مني شأنًا. ربما إذا كنت متدينًا لكنت كذلك، لأن التوراة ترى باليهود أعلى شأنًا، ولكنني علماني".

وأضاف: "هنالك مستوطنون رسميون وهنالك مستوطنون متطرفون. المستوطنون الرسميون يهتمون بصورتهم الخارجية، وما الذي سيكتبونه حولهم في الصحف. هذا لا يهمني كثيرًا. أنا لا أخجل ولا أخاف أن يكتب في الصحيفة أن المستوطنين مضطربين. هذا ليس أمرًا سيئًا. بعد ألفي سنة من ضربنا، ذبحنا، ووضعنا في غرف الغاز، مسموح لنا أن نضرب أيضًا. أيضًا الرسميون يفكرون بهذه الطريقة، ولكنهم لن يقولوا ذلك علنًا. توجد خلافات بالرأي بيننا، نحن لا نوافق بالضرورة على نفس الأهداف، أساليب العمل والنتائج المرجوة. الأيدولوجيا ليست عملاً: لا يوجد شخص مسؤول ليقول لي "إذهب واحرق القرية الفلانية". فرق آخر بيننا وبين المستوطنين الرسميين هو أنهم لا يهاجمون سيارات الشرطة، حتى وان قام رجال الشرطة والجنود بمهاجمتهم فإنهم يقومون باحتضانهم. حسب رأبي اذا لم تكن تملك ميولا جنسية محددة، لن تقوم بضم من يأتي لطردك من بيتك".

وقال: " لقد ساعدت شعب إسرائيل على الاستيطان في أرضه. عندما ننوي أن نفتح النيران تجاه الجنود ورجال الشرطة لن نستطيع أحد إيقافنا. نحن نعرف أن الجنود وشرطة حرس الحدود ليسوا جميعهم ضدنا، على الرغم من أنهم يضربوننا، ولكنني حربي ليست ضدهم بل ضد العدو، العرب. الباقون هم مجرد متعاونون".

وفي حديثه حول اعتداءات المستوطنين على أشجار الزيتون الخاصة بالمواطنين الفلسطينيين، قال شفروت: "مسألة قطع أشجار الفلسطينيين تحدث فعلاً، ولكن بالتأكيد ليس بالحجم الذي يتحدث عنه العرب. أن تشعل الراديو في الصباح وتسمع أنه تم قطع ثمانين شجرة زيتون. كيف من الممكن أن يتم ذلك خلال ليلة واحدة؟ لكي يتم قطع هذه الكمية يجب احضار طاقم عمال يعمل منذ بزوغ الشمس، في منطقتنا يوجد نوع واحد من هؤلاء العمال. العرب. بشكل عام قطع الأشجار يتم بسبب الحرب على المناطق الزراعية. هنالك قاضي قال أن من يفلح الأرض لمدة عشر سنوات يستطيع امتلاكها. من هنا بدأت عملية اقتلاع الأشجار المتبادلة. إذا أعطيت الطرف الثاني عشر سنوات من الهدوء، فقد أعطيته الأرض. اليهودي يقوم بزراعة حقل لمدة خمس سنوات ثم يأتي العربي ويدعي أن هذه الأرض له، في الصباح يقوم بزرع الأشجار ويصور الشرطي وهو يقوم باقتلاعها فيثبت أنها تابعة له. ما الذي يمكن فعله مقابل هذا الأمر؟ أن نتمنى أن يستيقظ باكراً ويكتشف أن أشجاره اقتلعت؟ إذا نحن نجلس في الليل، نتحدث حول ما حصل خلال اليوم، نشير للعربي الذي سرق حقل اليهودي ونقول هيا لنذهب لنزهة. لا يجب أن نتحدث طويلاً. في ذات اللحظة يتبين أين تتجه الأمور. الجميع يترك هاتفه النقال في البيت، بهذه الطريقة لن يستطيع عملاء الشاباك الموجودون بيننا التبليغ عنا. عندما نصل الى الحقل لا يجب أن نتكلم حول أي شيء، إذا وجدنا أشجاراً صغيرة أو غرساً نقتلعها، إذا لم نتمكن من قلعها نقوم بقصها ونكسر الأغصان بأيدينا. الأمر الأبسط والأسهل الذي نقوم به هو القاء عود ثقاب مشتعل تجاه حقل وانتظار اشتعال كل الجبل. هنالك جبل بين بورين وبتسهار، نتسابق في كل مرة لإحراقه. الفلسطينيون يركضون فوراً للاشتكاء بأنهم حقولهم حُرقت، ولكن إذا فحص أحدهم الموضوع سيكتشف أنهم لم يزرعوا شيئاً هناك أبداً".

وأضاف: "في يوم من الأيام قرر أن يتم اخلاء مستوطنة يد يئير شمال رام الله، تلقينا جميعاً، مئات الأشخاص، رسالة نصية تتخلل الكلمات "تكافل اجتماعي". قمنا بالانتظام كمجموعات من كل المناطق من أجل تلقين الجيش والعرب درساً. الجيش قام بمطاردة الرفاق الذين هربوا الى بتسهار. العرب كعادتهم بدأوا بالقاء الحجارة تجاه الجيش. أنا أفضل بين الجيش وبين اليهود. في المناطق يتصرف الجيش وفقاً لقوانين الأمم المتحدة. ما المشكلة في أن يكون الإخلاء قرب رام الله وأن يكون الانتقام في نابلس".

واختتم شفروت مقاله قائلاً: "إذا كبرت في السن ونظرت للوراء ورأيت أنني قمت بشيء ذو قيمة، سأقول لنفسي أنني شخص سعيد. أريد أن أعرف أنني قمت بشيء أخلاقي، شيئاً لا علاقة له بالمال والمصالح الشخصية، شيئاً من أجل الجميع. أريد أن أترك عالماً جيداً لأبنائي، لا عالماً يوجد به من سيقتلهم. هذا الوضع كان هكذا دائماً: الغضب لن يختفي، ودائماً سيكون هناك متطرفون من كلا الطرفين. على فكرة، لا توجد لدي مشكلة أن نتيجة كل عمل أقوم به ستكون تشجيع عشرة آخرين على التطرف".

هموديع؛ بتاريخ 18.2.2011؛ "الديمقراطية ليست للعرب" (الملحق الثاني)

كتب ك. بنيامين (K. Benjamin) مقالة عنصرية نشرت في صحيفة "هموديع" الدينية، إدعى من خلالها أن الديمقراطية لا تليق بالعرب.

بنيامين قال: "منذ اندلاع أعمال الشغب في العالم العربي، قرر الخبراء ان هذه الديمقراطية ليست للعرب. فهم غير مستعدون. الحد الأقصى الذي تستطيع الدول العربية تقديمه هو انظمة مستقرة، غير ديمقراطية. وبكلمات اقل لطافة، من المفضل وجود طغاة يعيشون بمساعدة غربية وليس ديمقراطية عربية. وذلك نابع من الخوف والفرضية الضمنية ان من سيحكم هم المسلمون المتطرفون".

كما ويشير بنيامين انه: "من الأفضل للعرب أن يحكمهم دكتاتور يعتمد على قوة جيش، ويورث الحكم لأبنائه. الحرية ليست جيدة لهم، فعندها، تنبعث طباعهم العنيفة تجاه البيئة الخارجية. وكل من يعتقد غير ذلك، خصوصاً الغرب والرجل البريء في البيت الأبيض، فهو ببساطة لا يدرك الحياة او انه لا يسكن هنا مثلنا ولا يدفع حياته ثمناً لذلك".

تعاملت وسائل الإعلام الإسرائيلية بقلق شديد مع ما يجري من ثورات ضد الحكومات الديكتاتورية في الوطن العربي، وتبين المقالة أعلاه ادعاءً عنصرياً تبناه العديد من الكتاب الإسرائيليين ومفاده أن العرب "لا يحسنون العيش تحت حكم ديمقراطي".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 20.2.2011؛ "نابلس عاصمة الإرهاب" (الملحق الثالث)

كتب بني كاتسوبر (Beni Katsover)، رئيس لجنة مستوطني الضفة الغربية، مقالة رأي لتبرير وجود الحواجز العسكرية في الضفة الغربية، التي تسبب معاناة شديدة للمواطنين الفلسطينيين.

كاتسوبر إدعى: "منظمات 'حقوق الإنسان' تدعي أن هذه الحواجز أقيمت فقط للتضييق والتنكيل بالسكان العرب. على ما يبدو أنهم نسوا أن هذه الحواجز أقيمت في أعقاب اتفاقيات اوسلو البائسة وموجة الإرهاب التي تدفقت على إسرائيل كلها. لقد نسوا أن نابلس تحولت إلى عاصمة الإرهاب والأحزمة الناسفة التي فجرها المخربون في الحافلات، وأن معظم مشغلي المخربين كانوا من نابلس التي تحولت ملجأ للعائدين من العمليات الإرهابية. السلطة الفلسطينية، في أعقاب اتفاقيات اوسلو، لم تهتم برعاية مواطنيها وإنما باستغلال خنوع إسرائيل من أجل تطوير قدراتهم الإرهابية، والعديد من رجال الشرطة الفلسطينيين قاموا بذلك بشكل مباشر".

وأضاف: "حاجز حوارة تحول إلى رمز، لقد شكل جبهة الحرب بالإرهاب. في حين حاولت قوات الأمن، التي تستحق التقدير، الحد من العمليات الإرهابية، أمسك في هذا الحاجز وغيره بعشرات المخربين وعشرات العيوات الناسفة. هذا الحاجز مهمل اليوم، وهو مهجور في معظم ساعات اليوم ولكن الجمهور العربي والجهة التي تُدعى "سلطة فلسطينية تقف وراءه، تلك السلطة التي تواصل تعليم أبناءها أن تل أبيب هي مستوطنة وأن فلسطيني ستقوم من البحر وحتى الأردن، وأن المخرب الذي قتل عدداً أكبر من اليهود هو الأكثر قدسية".

كما قال: "هنالك من يفضل أن يغض بصره، وهنالك من نسي أن الحديث يدور عن قلب الوطن اليهودي، وهنالك من نسي أن عودتنا إليه جاءت بعد قيامنا بصّد أعدائنا (المساكين) عن محاولتهم إبادتنا. هل علينا أن نساعد على إقامة كيان في أرضنا من الممكن أن يكون قاعدة إرهاب إيراني تُدعى دولة فلسطينية، ومن أجل ذلك نقوم بتفكيك الحواجز وجدار الفصل من أجل مساعدتهم على الوصول إلى هدفهم؟ من المفضل أن تبذل هذه المنظمات جهودها في اقناع العرب بالتخلي عن الإرهاب وسفك الدماء وعندها من الممكن أن نزيل الحواجز والجدران".

تعطي وسائل الإعلام الإسرائيلية بشكل دائم منصة للمستوطنين اليهود من أجل التعبير عن أفكارهم العنصرية والتحريضية وتبرير وجودهم غير الشرعي في الضفة الغربية.

هموديع؛ بتاريخ 20.2.2011، "الفلسطينيون لا يقدمون التنازلات" (الملحق الرابع)

ضمن سلسلة المقالات التحريضية التي تسعى إلى إظهار الفلسطينيين "كرافضي سلام" وفي أعقاب قيام الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار الأمم المتحدة الذي يدين استمرار بناء المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، عبرت مقالة هيئة تحرير صحيفة "هموديع" الدينية عن تأييدها لهذا القرار مشيرة إلى أنه "جاء بمكانه، فهو صحيح وصادق والسياسة الإسرائيلية تستطيع أن تشعر باكتفاء. ان الطريق لحل النزاع ليست من خلال اقتراحات أحادية الجانب في مجلس الأمن، وإنما بجلسة مشتركة على طاولة المفاوضات، بدون شروط مسبقة حيث لا يوجد أي حق أهم من الحفاظ على امن وحياة المواطنين".

كما وأشارت المقالة في سياقها: "خلال سنوات من المفاوضات معهم، حاول الفلسطينيون التوصل الى حل أحادي الجانب، بحيث يحصلون على ما يريدون ولا يقدمون أي شيء. بالنسبة لهم التنازلات يجب أن تكون من الجانب الإسرائيلي فقط. حتى الحد الأدنى المطلوب وهو ان يتخلوا عن الإرهاب ويلجأوا إلى المحادثات، لا يقومون به أو غير قادرين على القيام به. استعدادهم للمفاوضات مشروط بخطوات أحادية الجانب

والتي تكون لصالحهم مثل: تجميد البناء، حتى قبل البت في هذا الموضوع. هذه ليست الطريق التي ستؤدي إلى تفاهم بهذه الطريقة لا يمكن تحقيق أية نتائج".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 21.2.2011؛ "السلام أضر بالإقتصاد الإسرائيلي ومن الأفضل عدم وجود عملية سلام" (الملحق الخامس)

كتب الصحفي شلومو انجل (Shlomo Angel) مقالة نشرت على موقع "واي نت" بتاريخ 21.2.2011، يدعي من خلالها بأن السلام جلب "العنف والإرهاب" لإسرائيل وأنه غير مفيد للاقتصاد الإسرائيلي بل على العكس.

انجل إدعى: "قبل أيام دق المسمار الأخير في نعش عملية السلام. لقد تمت إخافة الجمهور الإسرائيلي لمدة سنوات بفكرة أن السلام وحده هو من سيحسن الإقتصاد الإسرائيلي، وأن إيقاف عملية السلام سيضره. هذا الكلام الأهلل لا يعتمد على أية قاعدة، ولم يتحقق في فترة اوسلو".

وأضاف: "الازدهار الاقتصادي حدث عندما لم يكن هناك أية عملية سياسية أو مفاوضات من أجل السلام. بالذات في الفترة التي عادت فيها إسرائيل للبناء في يهودا والسامرة وبعد أن توقف الفلسطينيين عن كذبهم الواضح الذي يدعى محادثات التقارب- حظيت إسرائيل بنمو اقتصادي قوي".

وقال: "لا يجب أن تكون عبقرياً لكي تفهم أن السلام لن يؤدي إلى انتعاش اقتصادي. على إسرائيل أن تتوجه إلى أسواق الهايتك في العالم المتطور والمنفتح، وليس إلى أسواق العالم العربي البدائي، الفاسد والمتعصب. اتفاقيات اوسلو والحافلات التي تفجرت في أعقابها أوقفت عملية النمو الاقتصادي تماماً، فقط الانتصار العسكري على الإرهاب الفلسطيني هو من أعاد النمو الاقتصادي والرفاه".

وأضاف: "اولمرت أثبتت، مثلما أثبتت باراك في كامب ديفيد، أن لا شريك للسلام. حتى حين حصل الفلسطينيون على كل ما يريدون- رفضوا التقدم في عملية السلام. لا يوجد أي فائدة من تبذير المال على محادثات السلام".

تبين المقالة أعلاه رأي شريحة واسعة من المجتمع الإسرائيلي التي ترى أن الحرب وحدها ستجلب الاستقرار لإسرائيل وأن عملية السلام هي "امر عبثي".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 21.2.2011؛ "لن تكون ديمقراطية في الدول العربية بل إرهاب فقط" (الملحق السادس)

كتب ابراهام بن عزرا (Abraham Ben-Ezra) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 21.2.2011، تعتمد على فكرة عنصرية مفادها أن "الدول العربية لا يمكن أن تكون ديمقراطية بل إرهابية فقط".

وقد قال: " ليس من الحكمة التحذير من طاغية في أعقاب سقوطه، من الحكمة التحذير منه وهو طاغية وديكتاتور وما زال يحكم، تماماً مثل التعبير عن الرأي ضد ياسر عرفات وأبو مازن منكر المحرقة ومكمل درب عرفات في الإرهاب، في حين يدعون أنهم يريدون السلام وأنهم شركاء للسلام وفقاً للإدعاء الركيك الذي يتبناه اليسار المتطرف بأن السلام يُصنع مع الأعداء".

وأضاف: "هنالك أمر واحد واضح كالشمس: لن تكون هنالك ديمقراطية في دولة عربية، مكان الإرهاب أ سينمو الإرهاب ب. الحالمون في اليسار وفي الإعلام الإسرائيلي- ما زالوا يسجدون للسلام الذي لن يحدث ولا حاجة لأن يحدث. من يقوم بالتبرع بالدم لجنود الإرهاب (لبنان)، من يلقي بالناس من نوافذ مبنى مرتفع بعد أن قام بإطلاق النار عليه (غزة)، من يسرق ويقتل الأطفال (الأردن)، من ينكر الكارثة (مكملي درب هتلر)- ليسوا شركاءً للسلام ولا يمكن أن يكونوا ديمقراطيين أبداً".

كتب البروفسور هيلل فايس (Hillel Weiss)، المحاضر في جامعة بار ايلان، مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 22.2.2011، انتقد من خلالها قرار الحكومة الإسرائيلية عدم التحقيق مع المنظمات اليسارية حول مصادر تمويلها. وقد ادعى فايس أن تصرف الحكومة هذا "يؤكد" على ان الحكومة الإسرائيلية تهمل مواطنيها اليهود.

وقال: "على مدى سنوات بادر الإتحاد الاوروبي لبناء وحدات سكنية خاصة بالعرب في مختلف مناطق أرض إسرائيل. لقد بنيت مباني ضخمة في القدس، مدينة روابي والآن تبين أنهم سيقومون بالبناء في الخليل. حاليًا توجد صحوة كبيرة في الخليل اليهودية خوفًا من إسكان العرب في المدينة، وبالذات المخربين المحررين".

وأضاف: "منذ سنوات تهمل الحكومة يهود الخليل الذين يقوم العرب بقتلهم. لا يكفي أن تتم زيارة مغارة المكيفلة (الحرم الإبراهيمي) والمواقع المقدسة الأخرى. على الحكومة أن تحافظ على الخليل وأن تمنع توطن العرب المتجدد، وأن توطن عددًا كبيرًا من اليهود. إذا لم تفعل الحكومة ذلك، على اليهود سكان المكان أن يقوموا بذلك فهم المسؤولون عن الدفاع عن أنفسهم".

وينتقد الكاتب تعامل الجيش الإسرائيلي مع المستوطنين في الضفة الغربية قائلاً: "الجيش يتجنّد في أحيان كثيرة للدفاع عن مثيري الشغب العرب ضد اليهود. ولطالما قام يهود بطرد أصحاب المزارع اليهود والمستوطنات الصغيرة لأنهم "يعرقلون" مستقبل الاستيطان بعد التجميد الذي لن ينتهي أبداً، إلا بعد فرض السيطرة العربية على يهودا والسامرة. هذا ما يحصل أيضاً في الجليل الأعلى والأسفل، في كل المدن المختلطة، الشارون والنقب، وفي القدس بالأساس".

تبين المقالة التعتن الإسرائيلي فيما يخص المناطق الفلسطينية المحتلة ومحاولة إعطاء شرعية لوجود المستوطنات غير القانونية هناك وإظهار السكان الأصليين كدخلاء بينما يتم تلميع صورة المستوطنين. وبلغت الانتباه دعوة الكاتب وهو شخصية أكاديمية معروفة، للمستوطنين بالتصرف كعصابات وعدم الانصياع لأوامر الجيش.

كتب رجل الأعمال الإسرائيلي جلعاد شارون (Gilad Sharon)، ابن رئيس الوزراء السابق اريئيل شارون، مقالة تحريضية، يدعو من خلالها الى تشديد الحصار غير القانوني على قطاع غزة من أجل استعادة الجندي الأسير جلعاد شاليط.

شارون قال: " قيام دولة غزة الإرهابية- التي تعتمد على إسرائيل للحصول على الاحتياجات الأساسية- بابتزازنا والتنكيل بجلعاد شاليط وعائلته من أجل أن تقوم اسرائيل باستعادته، هو أمر استفزازي ولا يمكن تبريره".

وأضاف: "لا تقولوا فعلنا كل ما باستطاعتنا فعله، أنتم لم تقوموا بتشديد ظروف اعتقال رجال حماس، لم تملأوا السجون بأتباع حماس، لم تخنقوا غزة من خلال منع الغاز والكهرباء عنها. هذا الوضع الذي يقوم من خلاله من هو متعلق بنا ويعيش بفضل أنبوبة الأوكسجين التي نمدّها له في حين يقوم بضرنا، هو وضع غير معقول. هذا غير مقبول ويجب أن يتوقف".

تتعامل معظم وسائل الإعلام الإسرائيلية مع الحصار غير القانوني وغير الإنساني على قطاع غزة كأمر شرعي ومبرر. كما تدعو العديد من الشخصيات السياسية والكتاب الإسرائيليين الحكومة الإسرائيلية إلى تشديد الحصار ومعاقبة المدنيين الفلسطينيين، كما تبين المقالة أعلاه.

كتب شاول جولدشتاين (Shaul Goldstein)، رئيس مجلس مستوطنة جوش عتسيون، مقالة تحريضية يدعو من خلالها إلى إحلال القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية وتوسيع مسطح المستوطنات غير الشرعية، وهو ما يعتبر دعوة لترسيخ الإحتلال واعطائه شرعية.

جولدشتاين قال: "بخلاف الرأي السائد الذي يرى بوجود اليهود في يهودا والسامرة مصدرًا لكل المآسي، أنا أقول بأن العكس هو الصحيح: حقيقة أن دولة إسرائيل لم تفرض القانون الإسرائيلي على يهودا والسامرة بعد، هي التي تؤلب الرأي العام العالمي ضد إسرائيل. لن نستطيع التعامل مع القانون الدولي لأننا لا نقدم شكاوى حول ملكيتنا للأرض، هذا النوع من الشكاوى يقدم من قبل الطرف العربي فقط. سنستطيع التعامل مع القضية فقط عندما نؤمن بأن الحق معنا- بأن هذه الأرض الطيبة تابعة لنا".

وأضاف: "إن هذا الوضع المتناقض الذي تقوم من خلاله إسرائيل بتوطين خيرة أبناءها في يهودا والسامرة ولكن تمتنع عن اعتبار هذه المنطقة تابعة لها، هو ما يجعلها منبوذة في المجتمع الدولي. إذا قررت الكنيسة فرض القانون الإسرائيلي على يهودا والسامرة من المحتمل أن نحصل على ردود غير لطيفة من العالم. ولكن من ناحية استراتيجية، مطالبة إسرائيل بملكية الأراضي هي الخطوة الأولى في وقف المد المعادي لإسرائيل في أنحاء العالم".

وقال: "بعد سنوات من التعامل معنا "كأبناء منحرفين" يجب على الدولة أن تبدأ بالتفاخر بالانتاجات العظيمة التي قمنا بها في المستوطنات، وأن توسع حدود البيت بشكل قانوني. دون تآتأة- عدنا إلى هنا لكي نبقي، وسنحاول معالجة حقوق العرب الذين يعيشون بقربنا".

موقع "ان اف سي"؛ بتاريخ 23.2.2011؛ التحريض ضد سكان الخليل (الملحق العاشر)

كتب اهود جراند (Ehud Grand) مقالة تحريضية نشرت في موقع "ان اف سي" بتاريخ 23.2.2011؛ حرض من خلالها على المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل.

وقد ادعى جراند: "في كل سنة يقيم اليسار المتطرف يوماً احتجاجياً على منع دخول الفلسطينيين لشارع الشهداء في الخليل، لكن الحقيقة غائبة من الدعاية اليسارية. انهم يسخرون من العذر الأمني وراء اغلاق هذا الشارع أمام الفلسطينيين. أيها القارئ العزيز هل أنت محتاج لتفسيرات بشأن ذلك؟ عندما خدمت هناك كجندي، أطلق اتجاهنا عيوننا ناسفتين، اضافة لأحداث ارهابية أخرى، لم يتم ذكرها".

وأضاف: "عندما كان يسمح للفلسطينيين بالمرور من هذا الشارع، تعرضت البنات اليهوديات الى تحرش جنسي من قبل الشبان المسلمين. يجب أن نذكر بأن هذه الحوادث لا علاقة لها "بالاحتلال"، الذي تراه هذه المنظمات مصدر الشر في العالم. لننحش ذاكرتنا: الإرهاب العربي بدأ سنوات عديدة قبل اقامة الدولة. بالصدفة، في الخليل ذاتها جرت مجزرة ضد اليهود خلال الانتداب البريطاني. لقد تم قتل واغتصاب عشرات اليهود. عرب الخليل خافوا من الانتقام منهم خلال حرب الأيام الستة ولكن إسرائيل لم تقم بأي شيء ضدهم حتى انها لم تطالب باستعادة الممتلكات اليهودية. الحوانيت الموجود في شارع الشهداء هي أملاك يهودية. هنالك شهادات رسمية تثبت ذلك".

حرك اقتراح وزير التعليم الإسرائيلي جدعون ساعر، فرض زيارة الأماكن المقدسة في مدينة الخليل على الطلاب اليهود، العديد من الأعلام المتطرفة التي تحرض ضد المواطنين الفلسطينيين في المدينة، الذين يعانون من مضايقات واعتداءات المستوطنين الشبه يومية.

تطرفت كل من إذاعة "ريشت بيت" وإذاعة "جالي تساهل" إلى خبر إلقاء القبض والتحقيق مع المتطرفين اليهود الذين قاموا بالتهجم على الشاب الفلسطيني حسام الرويضي وطعنه مما أدى إلى استشهاده.

وسأل ايجال رفيد (Egal Ravid) مقدم برنامج "هذا اليوم" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" احد المحققين في القضية: "هل يدور الحديث عن قتل عمد ام عن قتل غير عمد؟ هل كان مجرد شجار ومن ثم حصل ما حصل؟" فأجاب المحقق: "لا، الحادث هو تهجم من قبل الشبان اليهود على الشبان العرب ولم يتبين بعد فيما اذا كان الحديث يدور عن قتل عمد أم قتل دون قصد". هذا وادعت مراسلة الإذاعة في استعراضها لحيثيات الحادث بان الشبان اليهود كانوا في "حالة سُكر".

أما إذاعة "جالي تساهل" فلم يختلف تعاملها مع الحدث، حيث سأل المذيع يرون فلنسكي (Yaron Vilensky) رئيس وحدة التحقيق دوتان جريك (Dotan Greelk): "هل كانت هناك مواجهات أو أي عنف من الشبان العرب قبل تعرضهم للهجوم؟" فأجاب جريك: "من التحقيق تبين أن الشبان اليهود تفوهوا بعبارات عنصرية تجاه العرب ولكن لم يتبين أن العرب قاموا بأي رد عنيف".

يبين الحوار ان أعلاه كيف يحاول الإعلام الإسرائيلي دائما إيجاد تبرير للجرائم التي يرتكبها متطرفون يهود ضد العرب، فعلى الرغم من أن دوافع القتل واضحة وهي العنصرية والعنصرية ضد العرب إلا أن المحاوران حاولا إيجاد تبريرات مثل تلك التي تدعي أن القتلة كانوا في "حالة سكر" وبالتالي فإنهم غير مسؤولون عن أفعالهم، أو تلك التي تشكك في أن المعتدين لم يقوموا بفعالهم دون سبب وأن الشبان العرب هم من بادر للاستفزاز.

هموديع؛ بتاريخ 23.2.2011؛ "من هو العقبة في طريق السلام؟" (الملحق الحادي عشر)

كتب مناحم كلوجمان (Menachem Klugman) مقالة رأي عنصرية في صحيفة "هموديع" الدينية، يستخدم من خلالها أوصافاً عنصرية ضد الشعب الفلسطيني لإظهاره كشعب "لا يمكن تحقيق السلام أو التعايش معه".

حيث قال في بداية مقالته: "الفلسطينيون يرون استمرار البناء في المستوطنات والقدس حجر عثرة يمنع وجود محادثات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تحقيق اتفاق في المنطقة. العالم "الموضوعي" يتبع هذا الادعاء، حيث يرى بالبناء على انه إثارة للشعب الفلسطيني، المسكين والمضطهد".

وأضاف مستهزئاً: "حساسية الشعب الفلسطيني كبيرة، حيث أنه يُصدم من كل بناء إسرائيلي، يشمل ذلك الذي يحصل في القدس، في الأحياء التي لم تكن أبداً للفلسطينيين. مصطلح "بناء" يشكل تهديداً بالنسبة للفلسطينيين. إنهم مرتبطون أكثر بمصطلحات "دمار" و "خراب". هذه هي المصطلحات التي ترافقهم في حياتهم والتي تحولت الى جزء من وجودهم".

ويستخدم كلوجمان مصطلحات عنصرية لوصف الشعب الفلسطيني، حيث قال: "العالم "المتنور" و "الموضوعي" تنتابه مشاعر التعاطف القوية مع الحيوانات البشرية هذه، الذين يفجرون أنفسهم داخل حشد بريء من الأولاد، النساء، الشيوخ، الأطفال وعابري السبيل، ويتجاهل الحيوانات التي يتمتع بها الفلسطينيون وأنه من شبه المستحيل دمجهم في مجتمع طبيعي".

في سياق مقالته ينتقد كلوجمان باستهزاء الرئيس أبو مازن والسلطة الفلسطينية قائلاً: "من الواضح ان كل فعل تتخذه السلطة الفلسطينية وعلى رأسها أبو مازن يعزز السلام ويقوده للهدف المنتظر. يحرص ابو مازن على ان لا تكون هناك أي شائبة في أعماله، ان لا يقوم بأي خطوة قد

تحتبط او تضر باحتمالات السلام. وهذا الذي فعله في الأيام الاخيره عندما قامت السلطة الفلسطينية بمنح مبلغ ألفي دولار لأبناء عائلة مخرب، قتلته قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بعد أن نفذ عملاً انتحاريًا في حاجز إسرائيلي. هذا العمل " النبيل" الذي قام به أبو مازن لتشجيع مخربين منتحرين، ينسجم جيدا مع عمل سابق قامت به السلطة، قبل عدة اشهر، عندما مجدت احد المخربين، حيث قامت بتسمية احد الميادين الواقعة داخل حدود السلطة على اسمه. هذا العمل هو بالتأكيد لتعزيز عملية السلام، خلافا للإسرائيليين الذين يفكرون دائما بكيفية وضع عراقيل أمام السلام المتوقع".

يختتم كلوجمان مقاله: "من المؤكد ان العالم "المتنور" و "الموضوعي" واليسار الإسرائيلي سيقومان بالتصفيق للعمل الشجاع الذي قام به أبو مازن، الذي يقوم بتعزيز السلام في منطقتنا، وربما يحتفلون بمبادرته المباركة في مجلس الأمن، كرمز مثالي للمبادر للسلام. دون استبعاد إمكانية، وذلك بسبب دعمه الإنساني والأخلاقي الذي منحه لأبناء عائلة المخرب المنتحر، ان يُمنح ابو مازن "جائزة نوبل للسلام..." عالم الكذب والخداع يستحق ان يُزين نفسه بشخصية كهذه، التي تعكس انحرافه ونفاقه".

يعتبر استخدام الأوصاف العنصرية التي تشبه العرب والفلسطينيين على وجه التحديد "بالحيوانات والحشرات" أمراً دراجاً في المجتمع الإسرائيلي، وقد تم ذلك في أحيان كثيرة على لسان أشهر القادة السياسيين والدينيين مثل الحاخام عوفاديا يوسف ورفائيل ايتان.

يتيد نامان؛ بتاريخ 24.2.2011 ؛ استياء من زيارة الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية (الملحق الثاني عشر)

نشرت صحيفة "يتيد نامان" الدينية، خبراً تطرق إلى الاستياء الذي أبداه طلاب يهود وجهات دينية وجماهيرية أخرى، اثر زيارة قام بها طلاب مدرسة ثانوية في اشكلون لمسجد وكنيسة في إطار جولة مدرسية. وقد جاء في الخبر: "عبر طلاب ثانوية اشكلون عن اندهاشهم عند زيارتهم مسجداً عربياً وكنيسة. وقد تحدث الطلاب المصدومون بألم عن مشاعرهم عندما ذهبوا لمعرفة الديانة الإسلامية والمسيحية". كما وأضاف الخبر: "سمعت في مدينة اشكلون انتقادات قاسية لزيارة الطلاب ووجهت تحذيرات للمدرسة بعدم تطوير علاقات مع المستضيفين المسلمين والمسيحيين الأمر الذي قد يؤدي إلى نتائج خطيرة". وعن عضو بلدية اشكلون الحاخام يهشوع بوحنيك الذي عبر عن استيائه وألمه (كما جاء في الخبر) قال: "إنني في صدمة، هذه زيارة خطيرة والموضوع يستوجب العلاج، سأعرضه في جلسة البلدية القريبة، وسنعمل على منع زيارات مستقبلية مشابه". وفي نهاية الخبر جاء: "في هذه الأيام ينظم سكان أشكلون مجموعات احتجاج، وقد عبروا عن دهشتهم لهذه الزيارة وسيقومون بصياغة اقتراحات لمنع زيارات قادمة". يتعامل الخبر مع زيارة الأماكن الدينية غير اليهودية كأمر خطير، وهو ما ينبع من أفكار عنصرية راسخة، ترفض التعايش والتعرف على غير اليهود.

موقع "ان اف سي" بتاريخ 24.2.2011؛ "لن يكثر أحد بالفلسطينيين القتل والإرهابيين" (الملحق الثالث عشر)

كتب أليكس ليفين (Alex Levin) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 24.2.2011، استخدم من خلالها أوصافاً عنصرية ضد الشعب الفلسطيني وادعى أن اليسار الإسرائيلي وأعضاء الكنيست العرب "صمتوا" عما يجري من قمع وقتل ضد المتظاهرين في الوطن العربي وأن الديمقراطية العربية ستكون لصالح إسرائيل وليس لصالح الفلسطينيين.

وقد إدعى ليفين: "العالم كله ثائر، الجميع يعبر عن رأيه ولكن من لم يفعل ذلك هم من ظمات حقوق الإنسان وأعضاء الكنيست العرب. أين حنين زعبي؟ أين الطيبي؟ أين السفن لمساعدة الناس الذين يقتلون في اليمن، إيران وليبيا؟ لديهم ما يقولونه فقط ضد إسرائيل. لماذا لا تبجر حنين زعبي الى ليبيا، لأنها تعرف أن القتل سيفونها. إذا لماذا كل هذا النفاق".

وأضاف: "لماذا يخاف الفلسطينيون من التعبير عن رأيهم حول ما يجري في العالم العربي؟ لأنهم يعرفون بالتأكيد في أعماقهم بأنه حين تقوم أنظمة ديمقراطية في هذه الدول العربية، ستقوم هذه الدول بعقد اتفاقيات سلام مع إسرائيل ولن يهتم أحد بهؤلاء الفلسطينيين، لن يكثر أحد بأصغار حماس في غزة، بالقتلة، بالإرهابيين الذين يخيفون الحكومات الغربية أيضاً".

صحيفة "إسرائيل اليوم" بتاريخ 25.2.2011؛ "إسرائيل هي الضحية والعرب هم المعتدون دائماً" (الملحق الرابع عشر)

كتبت الإعلامية البريطانية ميلاني فيلبس، مقالة رأي تحريضية نشرت في صحيفة "إسرائيل اليوم"، إنتقدت من خلالها سياسات إسرائيل الخارجية التي تساهم في إظهار إسرائيل كدولة احتلال وإدعت أن إسرائيل هي الضحية وأن العرب هم المعتدون، وبأن السلام معهم جلب لها المصائب.

فيلبس إدعت: "إسرائيل تظهر وكأنها مسؤولة عن تصرفات لم تكن مسؤولة عنها بل وكانت الضحية فيها".

وقالت: "الإستراتيجية الخاطئة التي تتبعها إسرائيل حولتها لشريكة في عملية إظهارها كدولة معتدية وليس كضحية. إسرائيل ضحية للهجمات العربية منذ ستة عقود- بل منذ تسعة عقود عندما قام العرب بمجازر ضد اليهود في فترة الانتداب البريطاني في أرض إسرائيل. هذا الحرب لم تتوقف في يوم من الأيام، وما زالت في أوجها وهي لا تدار فقط على يد حماس وأبو مازن الذي إدعى أن الفلسطينيين لن يوافقوا أبداً على تقبل إسرائيل كدولة يهودية. كلام ابو مازن هذا بمثابة اعلان عن أن الحرب ضد إسرائيل أبدية".

وإدعت: "هذا الوضع سريالي جداً، لأن المعتدي يحصل على مكافئة على عدوانيته وتكون النتيجة هي مزيد من الاعتداءات. لكن هذا العالم "المتقف" يطلق على هذا الأمر "عملية سلام". لكن في الواقع ومن أجل الحقيقة هذا ليس إلا عملية كبت للضحية من أجل أن يخنع للمعتدي. السخيف هو أن العرب رفضوا فكرة "دولتان لشعبان" والتي من المفترض أن تكون هدف "عملية السلام" عدة مرات- الرد العربي لم يكن السلام بل استمرار الحرب".

وأضافت: "المشكلة هي أن إسرائيل لم تنجح في أن تقول ما هو مفهوم ضمناً- وهو أن "عملية السلام" لم تكن مجرد مهزلة وإنما أطالت الحرب عن طريق مكافئة المعتدي. على إسرائيل أن توضح بأن القانون، العدل والحقيقة يقفون الى جانبها، في حين أن بريطانيا، الولايات المتحدة واوروبا يساندون الأكاذيب. على إسرائيل أن تقول أنه من أجل أن نصل إلى حل يجب أن نشخص المشكلة. المشكلة ليست عدم وجود دولة فلسطينية. المشكلة هي أن العرب لم يتوقفوا عن ادارة حرب إبادة ضد إسرائيل".

وانتقدت فيلبس أيضاً ما أسمته "دعم بريطانيا للإرهاب العربي" حيث قالت: " منذ سنوات الثلاثين للقرن العشرين قامت بريطانيا بمكافئة الإرهاب العربي ضد اليهود. اليوم يتم تمويل الفلسطينيين بملايين الدولارات واليورو على يد الولايات المتحدة واوروبا- على الرغم من أن هذه الأموال تساعد في تمويل التحريض العنصري المستمر من قبل الفلسطينيين على كراهية اليهود والحرب ضدهم. على إسرائيل أن تعلن بصوت عالي: من غير المعقول أن يطلب منها ايجاد حل لصراع يفضي الى طريق مسدود".

وأضافت: "ان السبب وراء اتهام اسرائيل بأنها تمنع تحقيق السلام عن طريق البناء في المناطق الفلسطينية هو أن اسرائيل جعلت نفسها تظهر كعقبة في مسألة الحدود. هذا لأن إسرائيل ترفض "التنازل" عن المناطق الفلسطينية- الأمر الذي سيكون خطوة انتحارية لأن الصراع في الواقع ليس حول الحدود، على الرغم من أن اسرائيل لا توضح هذا الأمر. على إسرائيل أن تغير روايتها وأن تقول أن القانون والحق يقفون الى جانبها. إذا فعلت ذلك ستتغير صورتها في العالم بين ليلة وضحاها".

הערבים הם האויב. השאר רק משתפי פעולה

לא משנה אם תקראו לזה "תג מחיר" או "ערבות הדדית", העובדה היא שפעילי ימין מבצעים פעולות אלימות מעבר לקו הירוק. ולא משנה אם נקרא לו א' או ב', האיש שבתמונה הסכים לדבר על זה. גידי שפרוט יושב אצלו עם מכשיר הקלטה, כי יש רגעים שגורמים לך לפקפק בצלילות האוזניים שלך. נגידי, כשצעיר ישראלי מסביר לך שאין מה לבכות על חייל שנהרג כי הוא שמר על ערבים

גידי שפרוט



פורסם : 18.02.11, 15:22

"במזרח התיכון מבינים רק כוח. במשך אלפי שנים זה ככה, והדרך היחידה להתמודד עם המציאות היא להיות הבריון השכונתי. כולם מבינים את זה, חוץ מכמה שעדיין מנסים להרוג אחד את השני בדיבורים. הרי העתיד ידוע: שתי מדינות לשני עמים. באופן אישי אני לגמרי מסכים עם זה, כי אני כבר יודע איפה יעבור הגבול. על קו החוף. זה ייקח מאה או מאתיים שנה, אבל בסוף עם אחד יחיה פה ועם אחר יזרק לים. אז אנחנו יכולים להיות יהודים טובים ומסכנים ולקוות שיהיה טוב, או לקום ולעשות מעשה.

בימי האינתיפאדה לא יכולנו לצאת החוצה מהיישובים שלנו. היו יורים בנו, זורקים אבנים, מניחים מטענים. מכל הבא ליד. באותו זמן הערבים נסעו חופשי, היה להם ביטחון. לאט לאט, באופן ספונטני, כל מיני אנשים התחילו לרדת לצירי התנועה ולרגום באבנים מכוניות של ערבים. פתאום הערבים הבינו שהמעשים שלהם יכולים לחזור אליהם כמו בומרנג. אז לא רק שהם התחילו להרגיע: גם אנחנו קלטנו שיש לנו כוח. שאנחנו יכולים לגבות את מחיר הנזק שגרמו לנו. במקביל גם הצבא הבין שהוא עלול לאבד שליטה על היהודים.

'תג מחיר', או בשם הנרדף שלו 'ערבות הדדית', עובד לפי כלל מאוד בסיסי: בכל פעם שפוגעים ב**י אני גובה מחיר**. זאת אומרת שנגמרו הימים שבהם הרביצו ליהודי והוא יצא פראייר ואמר יו, איזה מסכן אני, ערבים זרקו עלי אבן, חיילים גירשו אותי, בולדוזרים הרסו לי את הבית ואני חסר אונים. נגמרו הימים האלה. היום לכל פעולה יש מחיר. זה לא חייב להיות אקט אלים, כן? כל אחד בדרך שלו: בנאדם בן ארבעים עם אישה וילדים כבר לא הולך מכות, אז הוא יכול להצטרף למתיישבים שיוצאים להתפלל בצומת הדואר או בצומת שילה. תפילה כזאת מצריכה ג'יפ צבאי שישמור על המתפללים, ג'יפ כזה עולה כסף למדינה, וגם מנטרל כוח צבאי קטן שלא יכול לפנות בתים. זה אולי נראה קטן וטיפשי, אבל בתמונה הגדולה כל פעילות עוזרת.



צילום: אייל טואג

"אני נוסע עם אחי על אחד הכבישים באזור, ופתאום זורקים לנו אבנים וסלעים על הציר. אבן גדולה אחת נתקעת מתחת לאוטו, ואחי עוצר כדי לחלץ אותה. באותו רגע עובר לנו בקבוק תבערה ממש מעל השמשה הקדמית, ואני ישר קופץ מהאוטו. איזה שוטר בתוך ג'יפ ממוגן עושה פרסה על הכביש, ושני חיילים עולים למקום שממנו נזרק הבקבוק כדי לוודא שהערבי ברח. אף ירייה לא נשמעת. השוטר פותח את החלון ואומר לי בחיוך, 'ראיתי, זרקו עליך עכשיו בקבוק תבערה'. בחייאת רבאק, איך לא שמתי לב לזה. ואם הבקבוק היה פוגע באוטו? ואם היינו נשרפים חיים? למה החייל לא הרים את הנשק וירה על הערבי, כי יש לו הוראות פתיחה באש? ולמה השוטר כל כך שמח שזרקו עלי בקבוק תבערה? הוא בעדי או נגדי? אם הוא כל כך אוהב את זה, שיגיד. אני מוכן לבוא ולזרוק עליו בקבוק תבערה בעצמי.

אחרי שחטפתי עוד פעם אבן בכביש, הרמתי טלפונים לכמה חברים והזמנתי אותם לקפה אצלי בבית. באותו לילה שמרו על הכפר הערבי השכן שלושה ג'יפים של הצבא. עד שש בבוקר הצבא יושב שם ומחכה שהחבר'ה שלי ואני נסיים את הקפה ונבוא. שומרים על הערבי.

בסוף לא יצאנו מהבית בכלל. ואני שואלי, אם יהודי יזרוק אבן על הערבים, כמה ג'יפים ישמרו לו על היישוב למחרת? בתור אזרח של מדינת ישראל, שחי בארץ ישראל, זה"ל שומר עלי פחות מאשר על הערבי בכפר. זה כבר לא משנה מי מסוכן למי יותר.

לחצו כאן <<

עשה מנוי לבליוזר

הגעתי פעם לכניסה ליריחו. קצין צה"ל עצר אותי ואמר שאסור לי להיכנס לעיר, כי יש שם מחבלים וזה מסוכן. איזה צבא בעולם - במקום להסתער על האויב, במקום לרדוף אחרי המחבלים - עוצר את בני העם שלו? בכל העולם הבינו שכדי לעמוד מול ארגוני גרילה, צריך לכסח אותם. משום מה, רק אצלנו זה לא ברור. מלכתחילה הכניסו להם לראש שהם 'צבא הגנה' בשביל לנצח צריך לתקוף. בשורה התחתונה המלחמה שלי היא לא נגד הצבא, אבל לא הייתי בוכה אם היה נהרג חייל כי הוא שמר על ערבים. למה שאבכה?

"לא נולדתי קיצוני. הפכו אותי לכזה. היו לי יותר מדי חברים שנהרגו, ובתור ילד ראיתי יותר מדי דם על הכביש בדרך לבית הספר, אנשים שחטפו צרור מאיזה מישהו שישב על ההר. פעם במסגרת העבודה שמרתי שבת שלמה על ציוד בהר הרצל. שמו אותי מול האנדרטה לזכר נפגעי פעולות האיבה, שזה כמה קירות שכתובים עליהם מלא שמות של נרצחים. מתוך שעמום התחלתי לעבור על השמות שעל הקיר: מדכא להבין פתאום כמה מהם אני מכיר, כמה היו חברים שלי. בכל פעם שהחבר'ה שלי מהיישוב שמשתים בצבא אומרים לי שהם שומרים עלי, אני מבקש מהם לבוא איתי לאותה אנדרטה בהר הרצל ולספר את זה לשמות שעל הקיר.



צילום: אייל טואג

אני אישית לא שירתתי בצבא, כי לא קיבלו אותי. איך שהגעתי לצו ראשון שלחו אותי לקב"ן. אמרתי לו שהוראות הפתיחה באש לא מקובלות עלי, וזה הספיק לו. אבל החברים שלי הולכים לצבא ומספרים לי את הבדיחה הזאת: את השקר הזה, שהצבא שומר עלי. כולם חושבים שהצבא שומר עלינו. זה לא באמת קורה. חושבים גם שאנחנו מסתובבים עם רובים כל היום, וגם זה לא באמת קורה. רק לכיתות הכוננות יש נשקים ארוכים. בכל מקום שחיילים שומרים, זה כי משרד הביטחון מעדיף לשים אותם מאשר לתת את הנשק למתנחלים.

צריך לבוא פעם בלילה ולראות איך החיילים עושים פה סיור: חצי שעה סיור, שבע שעות שינה ברכב עם חצי אוזן על מכשיר הקשר, עוד חצי שעה סיור ובחזרה למוצב. מנטליות של עובדי מדינה. אז מה אמור לעשות אדם שזורקים עליו אבנים בכביש, והצבא והמשטרה לא שומרים עליו? לדעתי, בכל פעם שדבר כזה קורה הבנאדם צריך לצאת מהאוטו, להיכנס לכפר ולפרק להם עשרים מכוניות. אני מבטיח לך שמהר מאוד יפסיקו זריקות האבנים. כשבעל הבית מתנהג כמו בעל הבית ומדי פעם משתגע במלוא המובן הרע של המילה, אז אף אחד לא מתעסק איתו.

קח את יצהר כדוגמה. יישוב שלא מוקף בגדר, ששברו שם את מצלמות האבטחה. מבחינת ביטחון היקפי זה היישוב עם האבטחה הכי פרוצה, אבל מבחינת ביטחון אישי אין מה לדבר. ערבי יכול לנסות להיכנס ליישוב כמו מעלה לבונה, אבל הוא בחיים לא יחשוב להיכנס ליצהר. זה כי הוא מפחד. ביצהר אפילו ילד בן שמונה או תשע יודע שאם הוא רואה ערבי הוא לא מתחיל לברוח, אלא מיד מתחיל להכניס לו מכות. זה חינוך.

לא, אני לא גזען. יש מספיק ערבים שמכירים אותי ויכולים להעיד שאני לא גזען. ישבתי עם ערבים בכלא בבתי מעצר. אני רואה בהם אויב אבל לא שונא אותם, לא מזלזל בהם ולא חושב שהם נחותים ממני. אם הייתי דתי אולי זה היה אחרת, כי בתנ"ך היהודים שונים יותר. אבל אני חילוני וימני וגר ביישוב, או כמו שאתם בגבעתיים קוראים לזה, התנחלות.

במשך שנים אבא שלי היה עובד בשמירה. משגיח על הערבים שעבדו אצלנו ביישוב כפועלי בניין. היו אצלנו בבית קבלנים ערבים, ישבו בסלון ושתו קפה. נתנו להם כבוד. הם אמנם האויב, אבל גם הם בני אדם. יש הרבה שנאה סביבי, אבל באמת שאני לא שונא ערבים. אני

פשוט מודע למציאות ויודע שכמו שהדברים הסתדרו, הם האויב שלנו ואנחנו האויב שלהם. אני לא מסתכל איזה צבע יש בתעודת הזהות של האויב שלי, זה לא מעניין אותי. אגב גזענות, כשמדינת ישראל קובעת שלישראלים אסור להיכנס לשטח A, כשברור לכולם שהכוונה היא שאין כניסה ליהודים, זאת החלטה גזענית. עומד שם שוטר עם צו שטח צבאי סגור ואומר 'הכניסה לישראלים אסורה'. אני אומר לו שזה גזעני. הוא אומר לי מה פתאום, גם ערבים ישראלים אסור להם. גם אני וגם השוטר יודעים שאם יגיע ערבי עם מבטא של ערבי ושם של ערבי בתעודת הזהות הכחולה שלי, אז ייתנו לו להיכנס.



צילום: אייל טואג

"חשוב לי להבהיר שאני מייצג רק את עצמי. אני גם לא מתאים למה שבדרך כלל היית מצפה מימני קיצוני שגר בהתנחלות. אני חילוני, חוזר בשאלה. בבר מצווה, כשמדתי ברשות עצמי, הורדתי את הכיפה. יש לי שלושה טלפונים, מחשב עם רשת סלולרית ופייסבוק. אני מחובר למה שקורה, לא איזה דוס סהרורי ותלוש מהמציאות. בציבור ההתיישבותי, מה שקרוי מתנחלים, יש את הממלכתיים ויש את הקיצוניים. הממלכתיים חושבים יותר על התדמית, מה יכתבו עליהם בעיתון. לי זה פחות חשוב. אני לא מתבייש ולא מפחד שיהיה כתוב בעיתון שהמתנחלים מופרעים. אין בזה רע. אחרי אלפיים שנה שהרביצו לנו, זרקו אותנו, חבטו בנו, שחטו אותנו, כלאו אותנו והכניסו אותנו לתאי גזים, גם ליהודי מותר להרביץ. גם הממלכתיים חושבים ככה, אבל הם לא יגידו לך את זה כי זה לא פוליטיקלי קורקט.

בתוך הציבור שלנו יש חילוקי דעות. אנחנו לא בהכרח מסכימים על המטרות, על צורות הפעולה, על התוצאות הרצויות. אידיאולוגיה היא לא עבודה: אין בוס שאומר לי 'לך תשרוף את הכפר ההוא'. עוד הבדל משמעותי בינינו הוא שהממלכתיים לא יזרקו אבנים על חיילים או יתקפו רכב של משטרה, וגם אם הצבא או השוטרים יתקפו אותם הם יחזירו בחיבוקים. לדעתי, אם אין לך נטיות מיניות מאוד מסוימות, אתה לא מחבק את זה שבא לזרוק אותך מהבית.

לא מזמן גנב המינהל האזרחי מכולה בעדי עדי, יישוב שגרות בו בערך עשרים משפחות. אני משתמש ב'גנב' ולא ב'פינה', כי במקרים כאלה הם באים בשקט, לוקחים ובורחים. שתבין, יש להם חלון זמן קצר שבו הם יכולים לפנות, ואם הם לא עומדים בלוח"ז שהציבו לעצמם הם עוזבים את הכל ומתקפלים. המטרה היא להימנע ממצב שבו ציבור יתאסף וינסה להפריע להם, כי אז הם ייקלעו לעימות שבו הם חייבים לנצח ואז זה הפוך לאירוע אלים. בקיצור, הקראוון הזה פשוט עמד שם, אפילו הערבים לא הגישו עליו תלונה דרך ארגוני השמאל שלהם. כמה מאות מטרים משם יש חממות של היישוב. שפעם אחר פעם משחיתים אותן, אז כמה חברה גרים במבנים יבילים ליד החממות ושומרים עליהן. אחרי שהמינהל האזרחי סיים לגנוב את המכולה וניגש להתחיל להרוס את המבנים, הבעלים של החממות הודיע שהוא נכנע ומוכן להזיז משם בעצמו את המבנים. האירוע נגמר, המכולה איננה, יש מילה של בנאדם שאומר שהוא מפרק את המבנים, הכוחות של הצבא יוצאים מאזור היישוב. ואז ג'יפ של מג"ב מחליט לחזור בשביל להפגין נוכחות, ועובר דרך קבוצה של עשרים תושבים שהתקבצו על הציר שבין היישוב לחממות. הג'יפ חוטף מטח של אבנים וסלעים, כמה אבנים פוגעות בו, כמה שמשות מנופצות. חלק מפעולות תג מחיר זה לפנצ'ר ג'יפים של המשטרה והצבא ולזרוק עליהם אבנים. המטרה שלי היא שעם ישראל יחיה בארץ ישראל בשלום ובביטחון, ומי שמחבל בביטחון שלי מגיע לו לחטוף.



צילום: אימג' בנק / Images Getty

"רק אחרי ששוטרים פירקו לי את הגב עם אלות בעמונה התחלתי להיות פעיל באמת. זאת אומרת, רק אחרי שהשתחררתי מהבית חולים. עברתי לגור לתקופות ארוכות במאחזים כמו רמת מיגרונ ומעוז אסתר. עזרתי לעם ישראל ליישב את הארץ שלו. לא הפכתי להיות פעיל כנקמה על זה שהרביצו לי. אם הייתי מחפש נקמה, הייתי מרים באוויר איזה בסיס מג"ב. זה לא הבעיה. ביום שנרצה לפתוח באש על חיילים ושוטרים, יהיה קשה מאוד לעצור אותנו. אנחנו יודעים שלא כל החיילים והמג"בניקים נגדנו, למרות שהם אלה שנותנים את רוב המכות באזור, אבל המלחמה שלי היא לא עם המג"בניק המסכן שרוצה לקבל את המשכורת עם תוספת הסיכון על זה שהוא משרת בשטחים וללכת הביתה. המלחמה שלי היא עם האויב, הערבים. כל השאר רק משתפים איתם פעולה. צה"ל והמשטרה נתונים להחלטות של פוליטיקאים, מועצת יש"ע מוכרת אותי לאותם פוליטיקאים, והערבים נהנים מההפקר. היום כבר הגענו למצב שעל כל פינוי, הצבא מנסה להעריך מה הסיכוי לתג מחיר כדי לדעת כמה כסף זה עולה. אם בכל פינוי הצבא יצטרך להקצות ארבע חטיבות כדי שיימנעו פעולות תג מחיר, אז יבוא היום שבו יקום פקיד במשרד האוצר ויגיד שזה יקר מדי, שעדיף לא לפנות. במקרה כזה יהיו לפוליטיקאים שתי אפשרויות: או לקצץ לעצמם במשכורות, או להגיד לצבא לא לפנות מאחזים. מעניין מה הם יחליטו.

בכלל, כשאתה עוצר את הבנייה ביהודה ושומרון, את מי אתה דופק? את מי שבונה לנו, הערבים כמובן. בשביל שלום צריך שיהיו להם מקומות תעסוקה, אז תן להם לעבוד. הרי כל משפחה שעוברת לפה, שצורכת מוסך ומכולת, מייצרת מקומות עבודה לערבים. איפה הם יעבדו. בתל אביב? פה הם לא צריכים אישורים מיוחדים כדי לעבור את המחסומים, זה קרוב להם לבית. כשאתה סוגר פה אתרי בנייה הם הולכים להתפרנס בפתח תקווה והופכים להיות שוהים בלתי חוקיים. מי מרוויח מזה? אף אחד.

"כל הקטע של כריתת עצים לפלסטינים קורה אמנם, אבל בטח לא בסדר גודל שהערבים מדווחים עליו. אתה מדליק את הרדיו בבוקר ושומע שבלילה נעקרו שמונים עצי זית. איך אפשר להוריד שמונים עצים בלילה אחד? כדי לכרות כמות כזאת אתה צריך להביא צוות עובדים שבאו להזיע מצאת החמה עד צאת הנשמה, ובאזור יש רק סוג אחד של עובדים כאלה. ערבים.



צילום: עטא עוויסאת

בדרך כלל הקטע של העצים בא בגלל מלחמות על שטחים חקלאיים. איזה שופט קבע פעם שמי שמעבד אדמה במשך עשר שנים הופך להיות הבעלים שלה. מפה התחילה כל כריתת העצים ההדדית הזאת. אם תיתן לצד השני עשר שנים של שקט, נתת לו את האדמה. אז יהודי מגדל מטע חמש שנים, פתאום מגיע ערבי ואומר שהאדמה שלו, מגלח את המטע בלילה ובבוקר נוטע עצים משלו. לשוטר שמגיע כשמתחיל הבלגן הוא מראה תמונות של עצמו נוטע את העצים, והנה יש לו הוכחה שהעצים האלה שלו. מה אפשר לעשות נגד זה? לקוות שלמחרת בבוקר הוא יתעורר ויגלה שעקרו לו את כל העצים. אז יושבים כמה חבר'ה בערבי, מדברים על דברים שקרו היום, נגיד על הערבי שגנב מטע ליהודי, ואומרים 'אללה, בואו נצא לטייל'.

לא צריך לדבר הרבה. לא מתכננים. באותו רגע ברור לאן זה הולך. כולם משאירים את הסלולריים בבית, ככה שגם אם מישהו מאיתנו הוא משת"פ של השב"כ הוא לא יכול להודיע וחייב לבוא איתנו. כשמגיעים לשטח, לא צריכים לדבר על כלום: אם יש עצים צעירים או שתילים אתה עוקר אותם, אם אי אפשר לעקור אתה חותך אותם. שובר ענפים בידיים. זאת אגב הסיבה שבדרך כלל לא מתעסקים עם עצים: אתה צריך כלים כדי להוריד עץ. בשביל לעקור עץ אתה צריך לבוא עם מנוף, לא משהו שקורה באופן ספונטני. איך שלא יהיה, גם כשאתה עוקר עץ, ולא משנה של מי, עדיין כואב לך בלב על העץ.

הדבר שהכי פשוט ונוח לעשות אחרי פינוי זה לזרוק גפרור באיזה שדה קוצים ולחכות שכל ההר יעלה באש. יש איזו צלע הר בין בורין ליצרה, שבכל פעם שקורה משהו עושים תחרות מי שורף אותה יותר מהר. הפלסטינים ישר רצים להתלונן ששורפים להם שדות, אבל אם מישהו יבדוק את זה פעם, הוא יגלה שאף אחד לא גידל שם כלום מעולם.

עד לפני עשר שנים, הערבים לא יכלו להשתמש ברוב השטחים שהיו להם כי הם לא היו מפותחים מבחינה טכנולוגית. הם ידעו רק להקים טראסות בידיים. השטח שרמת מיגרון יושבת עליו כל כך סלעי, שהדבר היחידי שאתה יכול לגדל עליו זה מחצבה. אין שם אפילו עשב למרעה. אז שאף אחד לא יספר לך שזה השטח שלו. האמת, יש משהו מוזר ברמת מיגרון. בכל פעם שהצבא בא לפנות את המאחז, הערבים היו יודעים על זה ראשונים. לפעמים עוד לפני המג"בניקים. הערבים מגיעים, מתחילים לייזות אבנים, להתקרב למגורים של הבנות, לעשות בלגן. אתה ניגש אליהם כדי שיפסיקו, ואז מתפתח עימות. בזמן הזה המג"בניקים יכולים לפנות בשקט. את המג"בניק מעירים עשר דקות לפני הפינוי. אומרים לו תעלה על ציוד פינוי, שמים אותו על אוטובוס ומורידים אותו במאחז. לפעמים הוא לא יודע אפילו מה הוא מפנה. כל זה כדי שלא נקבל התרעה מהחברים שלנו בצבא.



"נעצרתי יותר מעשרים פעם. היו תקופות שהייתי נעצר פעם בשבוע, והיה יום אחד שבמהלכו עצרו אותי שלוש פעמים. היה פינוי באיזה מאחז. עצרו אותי, הגעתי לתחנת המשטרה, שיחררו אותי כי היה עודף עצורים, חזרתי למאחז, נעצרתי עוד פעם, שוב שוחררתי ושוב חזרתי למאחז כדי להיעצר שוב. כבר האשימו אותי בכל סעיף אפשרי: הסגת גבול, כניסה לשטח צבאי סגור, הפרת הוראה חוקית, הפרעה לשוטר בעת מילוי תפקידו, תקיפת שוטרים, חבלה במזיד, גרימת נזק, השחתת רכוש.

אחד הדברים שלמדנו כולנו בדרך הקשה הוא שלא משנה מה קורה, לא משנה מה עשינו - גם אם אחרי עשר שנים אחד מאיתנו יזכיר לשני מעשה שעשינו, השני יגיד לו שהוא לא יודע על מה הוא מדבר. הרעיון הוא פשוט: ברגע שאתה מכניס לעצמך לראש שלא עשית דברים מסוימים, אז גם אם ישבו עליך חמישה חוקרים אתה תענה פעם אחר פעם את אותן תשובות. גם מתוך שינה.

"יד יאיר הוא מאחז שנמצא צפונית לרמאללה, ליד דולב. יום אחד היה אמור להיות שם פינוי, אז יצאה הודעת טקסט למאות אנשים עם דיווח שכלל את המילים 'ערבות הדדית'. בכל מיני מקומות התארגנו קבוצות של חבר'ה במטרה לחנך את הערבים ואת הצבא. מיצהר ירדו איזה עשרים חבר'ה לכיוון אחד הכפרים שמתחת ליישוב. הצבא זיהה אותם והתחיל לרדוף אחריהם לתוך הכפר. החבר'ה קלטו את הצבא וחמקו בחזרה לתוך יצהר. הצבא ברוב חוכמתו חשב שהם נכנסו לכפר, והסתער פנימה כדי לתפוס אותם. הערבים, כמו בכל פעם שנכנסים ג'יפים לתוך הכפר, מתעוררים ומתחילים לזרוק על הצבא אבנים. הצבא נשאר עד אור הבוקר במהומת אלוהים, וכל זה בעקבות סיבוב פוזה של היהודים. אני עושה הפרדה בין הצבא לבין היהודים, כי בשטחים הצבא מתפקד על תקן האו"ם. אם מישהו מהחיילים היה נהרג שם בכפר הייתי עצוב, אבל אם הצבא היה נכנס לכפר, ואחרי שזרקו עליו אבן אחת מנער אותם נייעור טוב, זה לא היה קורה. אז מה אם הבעיה היתה פינוי ליד רמאללה והתג מחיר היה ליד שכם.

לפעמים מגזימים, כמו במסגד שנשרף במרכז הכפר לובן אה שרקייה. בהתחלה חשבו שזאת היתה פעולת תג מחירי אחר כך התברר שזה בכלל היה קצר חשמלי. אבל אני שואל: אם יש מסגד באמצע הכפר ויש עוד אחד על הכבישי למה לי להיכנס פנימה אם אני יכול לגרום לאותו נזק בלי להסתכן? לפעמים מספרים לך על תג מחיר באיזה כפר מבודד. איזו סיבה יש לי להגיע לשם כשיש נגיד את ג'ית שנמצא מטר מציר תנועה ראשי?



"לי כבר ממש לא משנה אם אגור במדינת ישראל או במדינת פלסטין. באופן מעשי זה בדיוק אותו דבר. המצב בשטחי ההתנהלות של המדינה מולי, נוראית. לפחות כשזה יהיה פלסטין, הדברים יהיו ברורים. כשפלסטיני יבוא לסלק אותי מהבית הוא יגיד לי את זה בפנים, שהוא מסלק אותי כי אני יהודי וכי בא לו לזרוק אותי לים. הוא לא יחרטט אותי בסיפורים על שלום. כשאני אגור במדינת פלסטין ואאבק בשלטון, הוא לפחות יהיה שלטון זר ולא כזה שיחרטט אותי ויצעק לי שגם הוא יהודי."

אם ביום שאתפגר ואמות אוכל להסתכל אחורה ולדעת שעשיתי משהו משמעותי, אגיד לעצמי שאני אדם מאושר. רוב האנשים שמחים מזה שהם עשו כמה ילדים, הרוויחו בוחטות של כסף ויכולים להתפגר בשקט. אני רוצה לדעת שעשיתי משהו ערכי, מעבר לכסף ולאינטרס אישי, לטובת הכלל. אני רוצה להשאיר עולם טוב יותר לילדים שלי, לא עולם שבו מישהו יכול לקום יום אחד ולשים להם כדור בראש. ככה זה יהיה תמיד: הכעסים לא ייעלמו, ותמיד יהיו הקיצוניים משני הצדדים שיקומו ויעשו משהו. אגב, אין לי בעיה עם זה שכל פעולה שאני עושה מגדלת עוד עשרים קיצוניים. אני לא רוצה להישמע רוצח המונים, אז אני אומר פה בעדינות: אין שום בעיה שתשעה מילימטר לא יכול לפתור."

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4030129,00.html>

3. דמוקרטיה - לא לערבים

אין ישראלי בר דעת שאינו חושש מתוצאותיהם של הארועים במצרים, קשה לאמוד את הערך הבטחוני, הכלכלי ואפילו הנפשי של הסכם השלום עם מצרים. חזרה למצב של עימות, אפילו קר ובלתי מוכרז, תשפיע משמעותית על חיינו.

אין ישראלי בר דעת שיכול להמר איך כל זה יגמר. גדולי המומחים, האנשים שעומדים בראש ארגונים שעולים מליארדים ותפקידם לתת הערכות, הבטיחו בשבועות האחרונים שמשטרו של מובארק יציב. אין בדברים האלה הערה על יכולתם של אנשים או הארגונים, אלא על הציפיות הלא רציונאליות מארגוני מודיעין בכלל. אנשים הם דבר לא צפוי, וספק גם אם מי שיצאו לרחוב בקהיר האמינו רק לפני חודש חודשיים שהתסריט הזה יכול להתממש. צריך לחכות ולראות: רוב מה שאנחנו שומעים הוא תוצאה של תקוה או חשש, הרבה יותר מאשר של מידע מוצק והערכה מפוכחת.

מאז פרצו המהומות, החליטו הכל, הידענים והציבור — דמוקרטיה זה לא בשביל ערבים. הם עוד לא מוכנים. המקסימום שמדינות ערביות יכולות לתת, הם משטרים יציבים, לא דמוקרטיים. במילים קצת פחות עדינות, עדיף דיקטטורים שחיים מהיד של המערב, ורק לא דמוקרטיה ערבית.

ההשקפה הזו היא שילוב של חששות מובנים והתנשאות. וההנחה המובלעת, לפיה בכל מקרה של דמוקרטיה מי שישתלט הם המוסלמים הקיצוניים.

הערבים, טוב להם ולעולם שיישלטו על ידי רודנים הנשענים על כוח צבאי, ומורשים את השלטון לבניהם במראית עין של בחירות. לא טוב להם חופש, כי אז האופי שלהם פורץ החוצה בגל של אלימות כלפי הסביבה. כל מי שחושב אחרת, בעיקר המערב המנוון והאיש התמים בבית הלבן, פשוט לא מבין את החיים — או לא גר פה כמונו, ולא ישלם על כך בחייו שלו.

מי שחושב שהמחסום ומחסומים דומים הוקמו כדי להתעלל סתם בתושבים הערבים, שכח ששכם הפכה לבירת הטרור. משם יצאו מטעני החבלה שפוצצו מחבלים באוטובוסים

בני קצובר



שתף

פורסם : 20.02.11, 20:41



צה"ל שינה את היערכותו סביב שכם, כשהכותרות הכריזו על [הסרת המחסומים](#) מדרום (חווארה) וממזרח (בית פוריק) לעיר. הגורם האחראי לצעדים אלו, למיטב ידיעתי, אינו צה"ל אלא הדרג המדיני. דהיינו ראש הממשלה ושר הביטחון. "כניעה גוררת כניעה" זהו כלל ידוע ומוכח באין ספור של סוגיות ובוודאי מול לחצים בין לאומיים.

[הצטרפו לדרך הפייסבוק של ynet](#)

ישראל נכנעה והסכימה להקפיא לעשרה חודשים את הבניה ביישובי שומרון ויהודה, ומצאה עצמה בלחצים מהעולם כולו להמשיך את ההקפאה. ועתה, כדי להדוף את הלחצים ולרצות במשהו את הלוחצים שילמה הממשלה במטבע ביטחון, הפעם בדמות

מהצד השני

לא נתגעגע למחסום / רעיה ירון

המחסום דרומית לשכם הפך לאחד הסמלים של הכיבוש. לכן, הסרתו הצפויה היא ניצחון קטן למאבקנו ועצב עמוק לשנים האבודות של התושבים שנאלצו לחוות את ההשפלה של חיים תחת כיבוש

[לכתבה המלאה](#)

הסרת מחסומים באזורים הקריטיים ביותר סביב בירת השומרון. בעבר, ואולי גם בעתיד הקרוב, שילמה הממשלה גם במטבע של שחרור מחבלים, שרבים מהם חזרו למסלול הטרור. וכרגיל כפי שאמרו קדמונינו - "עבירה גוררת עבירה".

האבסורד בסוגיה זו הינה העובדה כי איש אינו רוצה במחסומים אלו. צה"ל אינו מחפש עבודה מיותרת ומתישה, היהודים תושבי יו"ש הורגלו שנים רבות, טרם [הסכמי אוסלו](#), לנסיעה חופשית של כולם - יהודים כערבים, ומחסומים אלו יוצרים לא אחת עומסי תנועה כבדים והתושבים הערבים וודאי שאינם נהנים "לבלות" במחסומים.

לכן יש להציג את השאלה מדוע הם הוקמו? אליבא דארגוני "זכויות אדם" למיניהם הם נועדו סתם כך להציק ולהתעלל בתושבים הערביים. כנראה שהם שכחו שמחסומים אלו הוקמו בעקבות הסכמי אוסלו האומללים ופרץ גלי הטרור ששטפו את ישראל כולה. הם שכחו ששכם הפכה לבירת הטרור ומטעני החבלה שפוצצו מחבלים באוטובוסים, כמו גם מפעיליהם שהגיעו לרוב משכם שאף הפכה לעיר מקלט לשבים מפעולות הטרור.

הרשות הפלסטינית, בעקבות הסכמי אוסלו, לא עסקה בטיפול באזרחיה אלא בניצול כניעתה של ישראל לשדרוג יכולת הטרור, ורבים משוטריה הרשמיים עסקו בכך ישירות.

מחסום מציל חיים

עריה של ישראל כולה חשים בכך עד היום: כל מתקן ציבורי מקניון ועד בית קפה ובית ספר מגובה במאבטח המחטט בכליו של כל עובר ושב. זאת התפתחות שלמרבית הצער התרגלנו אליה ושכחנו כי רק "אוסלו" הביא אותה על ראשינו ותיקינו. מחסום חווארה הפך למעין סמל, הוא היווה את חזית המערכה בטרור הגואה. גם בשנתיים האחרונות, תקופה בה כוחות הביטחון, אשר ראויים לכל שבח, צמצמו עד למינימום את יכולותיו המבצעיות של הטרור, גם אז נתפסו במחסום זה ודומיו עשרות מחבלים ועשרות מטעני חבלה.

המחסום כיום עומד לו כחפץ עזוב, ברוב שעות היממה הוא נטוש ומידי פעם מופעל במתכונת שונה אך מאחוריו עומד לו ציבור - ציבור ערבי ובראשו גוף הנקרא "הרשות הפלסטינית" אשר ממשיכה לחנך את ילדיהם כי תל-אביב הינה התנחלות וכי פלסטין תקום מהים עד הירדן, וכי מחבל שהרג יותר יהודים הוא יותר קדוש.

יש בינינו כאלו המעדיפים לעצום עיניים, יש כאלו ששכחו שמדובר על לב המולדת היהודית, ויש כאלו ששכחו כי חזרנו אליה רק אחרי כן, רק אחרי שהדפנו את אויבינו (המסכנים) מניסיונם השני להשמידנו.

האם דווקא בלב ארצנו יש לעזור בהקמת ישות אשר עלולה להפוך לבסיס טרור איראני הקרוי מדינה פלסטינית ולשם כך להיאבק בכל מרכיב בטחוני מגדר ביטחון ועד מחסום, כדי לסייע להגיע ליעד הנכסף? עדיף היה לו ארגונים אלו היו משקיעים את מרצם בשכנוע האוכלוסייה הערבית להקיא מקרבה את כל סממני הטרור והרצחנות ואז באמת ניתן יהיה להסיר את כל המחסומים והגדרות.

בני קצובר, יו"ר ועד מתיישבי השומרון

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4030837,00.html>

פרשנותו — אינה גורפת 'וטו' במקומו.

מ/ה. הזמו' האמריקני במועצת הבטחון, על הצעת ההחלטה לגינוי ההתנחלויות, בה תמכו 14 החברות האחדות במועצה, היה במקומו. הוא נכון והוא צודק, גם לדדם של מי שאינם תומכים בהתנחלויות הישראליות, כפי שהגדירו האמריקנים את עצמם. משום שלמטבע יש שני צדדים, לסכסוך באיזור יש גם כן שני צדדים, ואם רוצה מי שרוצה לפתור את הסכסוך — הדרך אינה עוברת בהצעת החלטה חד-צדדית במועצת הבטחון, אלא בישיבה משותפת ליד שולחן דיונים, שאין בו תנאים מוקדמים — ויש בו הבנה ראשונה במעלה, שאין זכות נעלה יותר, מאשר הזכות לשמור על בטחונם וחידים של אזרחים.

לכל אורך שנות המשא והמתן עמם, ניסו הפלשתינים להוביל את הפתרון האפשרי למחוז הדי-צדדי, שבו הם רק מקבלים, ומצידם אין הם נותנים. לדדם, היותרים צריכים להיות ישראלים בלבד. אפילו את המינימום המתבקש, שאת הטרור לסוגיו יחליפו דיבורים בלבד — הם לא מקבלים או שלא מסוגלים לאכוף. את עצם הדיבור ועצם הנכונות למשא ומתן, הם מתנים בצעדים חד-צדדיים לטובתם, כמו למשל: הפסקת הבניה, בטרם הוחלט מה יהיה בגודלה ואיך יסוכמו הדברים. לא זו הדרך להגיע להבנות, לא בכך אפשר להשיג תוצאות, שבכל מקרה יהיו שנויות בויכוח פנים-ישראלי קשה ונוקב.

הזמו' האמריקני, היה בהקשר הזה במקומו. הוא לפחות מניק את התחושה, שקיים רצון מסויים לראות את שני צידי המטבע. המדיניות הישראלית בהחלטה יכולה להישקף סיפוק מעצם הטלת הזמו', מה עוד, שהוא הזמו' הראשון שהוטל על החלטה אנטי-ישראלית במועצה"ב, מאז נכנס הנשיא אובמה לתפקידו. הדבר מלמד, שערון הדיבורות והתיאום הישראלי-אמריקני — קיים ועודנו פעיל. אך מאידך, אסור לטעות בפרשנות הזמו' הזה, משום שכדברי האמריקנים עצמם, הוא אינו מלמד על הסכמה אמריקאית עם המחלבים הישראלים, אלא רק על ההבנה שארה"ב אינה מוכנה לצעדים חד-צדדיים.

האמריקנים מצידם, מבקשים, בהמשך לזוטו, לדחוף את עגלת המו"מ קדימה. נציגת ארה"ב באו"מ הבהירה, שהצעת החלטה עליה הוטל הזוטו, מאיימת להקשיח את עמדות הצדדים ולעודד אותם להימנע ממשא ומתן. "אנו מסכימים עם העולם לגבי חוסר הלגיטימיות של הבניה בהתנחלויות, אבל אנו חושבים שזה לא חכם עבור מועצת הבטחון לנסות ולפתור את סוגיות הליכה של הסכסוך כאן, ולכן התנגדנו". הדברים בהחלט מציבים אתגר לא פשוט בפני קובעי המדיניות בארץ, שאולי בעקבותיו יתעשתו ויבינו שיש לפעול באחדות ובתיאום מול הבעיות האמיתיות, ולא למצוא פורקן לסכסוכים ביניהם, בכריחה למישורים אחרים.

תהליך השלום - אסקפיזם עכשיו

קדימה ושאר מפלגות השמאל מסרבות להכיר במציאות שטפחה על פניהם ההוזות. הם שמחים לאטום את עיניהם וממשיכים להאשים את נתניהו באי השגת השלום המיוחל



שתף

פורסם : 21.02.11, 08:49



לפני כמה ימים נתקע המסמר האחרון בארון המתים החלוד של תהליך השלום. חודשים ושנים הולעט והופחד הציבור הישראלי במוסכמה הכביכול ברורה כי תהליך השלום בלבד מסוגל להזניק את הכלכלה הישראלית קדימה, ועצירתו של תהליך השלום תעצור את הכלכלה הישראלית. דברי ההבל הללו היו חסרי כל בסיס גם בתקופת האופוריה השיקרית של אוסלו בתחילת שנות ה-90, אולם כעת הנתונים הכלכליים מבהירים זאת ללא כל ספק.

הלשכה המרכזית לסטטיסטיקה פרסמה בשבוע שעבר כי [המשק הישראלי צמח](#) ברבעון האחרון של שנת 2010 בקצב שנתי של 7.8%, כאשר במהלך כל השנה המשק צמח בשיעור של 4.5% שהינו גבוה מאד וייחודי ביחס לכל הכלכלות המפותחות

ישראל מעריכה:

לא נשלם לארה"ב על הווטו בקרוב / אטילה שומפלב

אחרי שושינגטון הקריבה את עצמה במועצת הביטחון כדי למנוע גינוי מבין ישראל, ומצאה את עצמה מבודדת מול 14 החברות האחרות, גיששו גורמים מדיניים אצל האמריקנים בניסיון להבין אם ארה"ב תגבה מממשלת נתניהו מחיר על כך

[לכתבה המלאה](#)

בעולם. השבוע פורסם כי תוצר לנפש בישראל הגיע בשנת 2010 לשיא של כל הזמנים - פריחה כלכלית בכל קנה מידה אפשרי.

הפריחה המרשימה הזאת התרחשה כאשר ממשלת נתניהו שולטת בישראל ולא מתקיים כל תהליך מדיני או מו"מ לשלום. דווקא ברבעון האחרון בו חזרה ישראל לבנות ביהודה ושומרון ועקב כך הפסיקו הפלסטינים את השקר הגלוי שכונה שיחות הקרבה בין ישראל לפלסטינים - זכינו לצמיחה כה חזקה.

לא צריך להיות גאון כלכלי גדול על מנת להבין כי לא שלום ובוודאי לא תהליך מדיני עקר יכולים להבטיח פריחה כלכלית. פריחה כלכלית של ישראל לא התרחשה לאחר חתימת הסכמי השלום עם מצרים ועם ירדן, ובוודאי לא לאחר חתימת ההסכמים עם הפלסטינים. שוקי היעד של מדינת ישראל הינם ברובם שוקי ההייטק של העולם המפותח והמתפתח, ולא שוקי העולם הערבי הפרימיטיבי המושחת והקנאי. הסכמי אוסלו והאוטובוסים המתפוצצים שבאו בעקבותיהם עצרו לחלוטין את הכלכלה הישראלית, ורק הניצחון הצבאי של ישראל את הטרור הפלסטיני איפשר את החזרה לצמיחה כלכלית ורווחה.

יחפש כל קורא בשבע עיניים, אם גורם כל שהוא בשמאל הפוליטי הישראלי המגוייס זה שנים לשווק לציבור הישראלי את "נפלאותיו של השלום" התייחס לתופעה הכלכלית "המוזרה" הזאת של כלכלה פורחת ללא תהליך מדיני - מיותר לציין כי יעלה חרס בכתנו. באתר של מפלגת קדימה עדיין מצטטים בדף הבית את נאום שרון בהקמת קדימה שאמר: הדרך שלנו תיתן לישראל תקווה...לביטחון אישי. לממשל יציב. לשגשוג כלכלי, לשקט ולשלום'.

קדימה לשמאל

עושה רושם כי קדימה נמצאת בנתק מוחלט מהמציאות וממשיכה ללהג את אותן קלישאות חסרות בסיס ודבקה בהן בקנאות דתית משיחית מסוכנת. התופעה נכונה ביחס לכל מפלגות השמאל הישראלי, אולם ביחס לקדימה מדובר בתופעה שלא ניתן לכנותה אלא כ"פטאלוגית".

[אולמרט כראש ממשלה](#) מטעם קדימה, בשלהי כהונתו, חצה את כל הקווים האדומים שעוד נותרו לישראל. הוא הציע לפלסטינים את כל הבקעה, חלקים ממזרח ירושלים, חזרה כמעט לקווי '67, שלטון משותף ובינלאומי בעיר העתיקה, פינוי עשרות התנחלויות על עשרות אלפי תושביהם, הסכמה לזכות שיבה מצומצמת ועוד ועוד. "הפרטנר" הפלסטיני סרב לקבל את ההצעות הללו ופשוט התעלם מהן.

אולמרט בעל כורחו הוכיח שוב, כברק [בקמפ דייוויד](#), באופן נחרץ וברור כי אכן אין פרטנר לשלום. גם כאשר הפלסטינים קיבלו מישראל כמעט את כל מבוקשם - הם סרבו להתקדם לשלום. ניתן לצפות מצפי לבני, ממשיכת דרכו של אולמרט, להסתכל על המציאות בעיניים פקוחות ולהכריז כי אכן אין פרטנר לשלום, אין טעם להשחית זמן וכסף על דיוני שלום עקרים וראוי להפנות מבט לאתגרים הקשים הרבים האחרים של מדינת ישראל.

ציפי לבני, מפלגת קדימה ושאר מפלגות השמאל בישראל עדיין מסרבות להכיר במציאות שטפחה על פניהם ההוזות. למרבה הצער במסגרת המסע המשיחי לשלום הם שמחים לאטום את עיניהם ומוחם מההתרחשויות סביבם, וממשיכים להאשים את ממשלת נתניהו באי השגת השלום המיוחל.

ישראל זכתה ביום שישי [לווטו אמריקני](#), שביטל הצעת גינוי פלסטינית במועצת הביטחון כנגד הבנייה בהתנחלויות. למרבה הצער ווטו זה אינו מובטח יותר לישראל כבעבר, עקב בוגדנותו של ממשל אובמה כלפי ישראל ונאמניו האחרים באזור. ניתן היה לצפות מהגורמים האחרים בשמאל הישראלי הציוני לגייס את כל כוחם לעזרה בהוצאת ישראל מהבידוד הרב בו היא נמצאת. בידוד זה הולך ומתעצם למרות כל הווייתורים הישראליים המפליגים והסרבנות הפלסטינית הקבועה. בידוד זה ילך ויעמיק כל עוד אויבי ישראל וידידיה יקבלו חיזוק מלבני וחבריה בשמאל הישראלי, המפנים אצבע מאשימה כנגד ממשלת נתניהו תוך כדי התעלמות מוחלטת מהמציאות.



<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4031421,00.html>

الملحق السادس:

אברהם

בן-

עזרא

מהנדס בניין | [בן עזרא-מהנדסים ויועצים בע"מ](#)

מדינות ערב מול טרור ושלום

מי שמשליך אנשים מחלון בניין גבוה לאחר שיורה להם בברך (עזה) ללא משפט; מי שגונב (כמקצוע מכובד) ורוצח ילדים (ירדן - כדי לקבל עיטורי כזב); מי שמכחיש שואה (ממשיכי היטלר) - לא רק שאינו פרטנר לעולם לשלום, אלא גם לא יוכל לעולם להיות דמוקרט

...

תגיות: [יאסר ערפאת](#)

בכוונה תחילה נמנעתי מלחוות את דעתי המדינית (על חשבון הרייטינג?) לגבי מאורעות עמי ערב במרחב סביבנו בימי התהפוכות, ולא במקרה; כי אין זו חוכמה רבה להביע דעה שלילית נגד עריץ לאחר קריסתו.

החוכמה היא להתריע כלפיו וכלפי מלחכי פנכתו בעודו עריץ ורודן, ושליט כל יכול, כמו הבעת דעה נגד אמינותו של [יאסר ערפאת](#) ואבו מאזן מכחיש השואה וממשיך דרכו בטרור, תחת התנהלות כאילו הם שוחרי-שלום וכפרטנרים לשלום. בטענה רדודה שמקורה בשמאל הקיצוני, כי **שלום עושים עם אויבים**.

והנה, אנו בלב התהפוכות בממד הזמן ובכמה מוקדי תבערה - אף לקראת סיומן, ותחת שלטון טרור אחר עולה שלטון טרור שני - השאח הפרסי ירד ועלה תחתיו חומייני, מובארק בקריסה - והחמאס עם האחים המוסלמים בנסיקה... וטרם דיברנו על לוב, תוניסיה, מדינות המפרץ, סוריה, אירן ועבר הירדן.

דבר אחד ברור, כשמש, כטרור: לא תיכון דמוקרטיה במדינה ערבית. תחת טרור א', יצמח טרור ב'.

והזי השלום בשמאל הקיצוני ובתקשורת - עדיין סוגדים לשלום כערך ולא כאמצעי לכשיהיה רלוונטי, דבר שלא יקרה בעתיד הקרוב ולא צריך שיקרה.

מי שמעביר דם מאנשי עמו בעודם בריאים וחיים אל חיילי טרור, עד למות ה"תורם" (לבנון), מי שמשליך אנשים מחלון בניין גבוה לאחר שיורה להם בברך (עזה) - ללא משפט, מי שגונב (כמקצוע מכובד) ורוצח ילדים (ירדן - כדי לקבל עיטורי כזב), מי שמכחיש שואה (ממשיכי היטלר) - לא רק שאינו פרטנר לעולם לשלום, אלא גם לא יוכל לעולם להיות דמוקרט.

זאת צריך לדעת לא לאחר קריסה, כחלק מחכמי השמאל (המזכירים ידיעתו המקצועית של "מומחה" הרואה רטיבות ומציין כי יש רטיבות, הרואה סדק וכותב - "יש סדק" - ומומחיותו אינה משגת הבנה ועמקות מעבר לכך), אלא בעת שיא העריצות המשגשגת ובכל מצב.

זאת חובה לדעת כדי להישאר בסביבה, כדי לטכס צעדים אסטרטגיים בתבונה, כדי להבדיל בין טוב ורע וכדי לשרוד. קל וחומר צריכים להבין ולהפנים את המצב הפשוט בתכלית הזה - שורדי השואה ובניהם, למען עתידם ועתיד צאציהם, למען חוזקה ושגשוגה של מדינתם, ולדעת פירושו של דבר הוא ללמוד לבטוח בחרב השלופה כלפי חורשי-רעה הממתינים בסבלנות של בדואי לשעת כושר - שעת כושר שלא תבוא.

الملحق السابع:

פרופ'
הלל
ויס

פובליציסט

צריך לחקור את הימין

התייטר הצורך לחקור את עמותות השמאל - הצד השמאלי מנהל את מדינת ישראל בהסכמה ובעידוד לא מוסווה של השלטונות - אל דאגה, הימין יחקר בעתיד - מי שעוד יחקר יהיה נתניהו - על מה? על פשעים פוליטיים נגד העם היהודי שגרמו לאסון נורא

...

אין צורך לחקור את עמותות השמאל. הימין יחקר בעתיד.

במשך שנים אחדות יוזם האיחוד האירופי מפעלי בנייה למען האוכלוסיה הערבית ברחבי ארץ ישראל. שיכונים ענקיים באזור ירושלים, העיר ראובי ועכשיו התפרסמה הבנייה בחברון. המגמה הזו בחברון ידועה לפחות שנתיים. לא ביום אחד שופצו ונבנו מאות מבנים במימון ובתכנון אירופי. אנרכיסטים מתגרים ביהודים בהסכמה שלטונית. נהלים מיוחדים נגד יהודים הם לחם חוק. כעת ישנה התעוררות גדולה בחברון היהודית לחרדת האיכלוס הערבי התופח. לרבות שיכונם של מחבלים משוחררים ידועי-שם.

היהודים אינם כובשים בחברון כפי שאינם כובשים בארץ ישראל. הכובש הוא הערבי בסיוע הישראלי, שאומנם בעיניהם כבשו חבלים אחדים של ארץ הזרה להם והמפריעה כביכול להשכנת השלום והאחוה בין העמים. חבלים שאותם הם מתכוונים להעביר מהעם הריבוני, הוא העם היהודי, לידי אויביו. מניע הנאורות או הפיינשמעקרויות לא פס! העברה זו היא פשע נגד העם היהודי, הפרת אמונים ועידוד האויב.

האם הוועד היהודי בחברון, שמחפש בצדק בפינצטה שוטר בריון, אינו יודע שחשובה מן השוטר והבג"ץ היא דה-לגיטימציה של הממשלה הנוכחית שבמעשיה ובמחדליה תביא לשפיכות דמים קיצונית. יש במסדרונות השלטון ובאופוזיציה מבשלי פרשיות גולדשטיין, כמו בערב פורים תשנ"ד. גם אז הופקרו יהודי חברון לרציחות הערבים. כל עוד יהודי חברון מחפשים סעד חוקי בבתי המשפט, הם זוקפים את קומת השלטון וממשיכים לתת לגיטימציה לשלטון שמביא על היישוב היהודי את קיצו, ולא רק בחברון.

לא מספיק לבקר במערת המכפלה ולהבטיח ביקורים באתר המורשת שנכפה על השלטון. אין די בכרכור ילדי בית הספר בפני שר החינוך. כשהממשלה תהיה ראויה ליהודי חברון, הם יכבדו אותה. על הממשלה להגן על חברון ולמנוע את ההתיישבות הערבית המתחדשת, ובמקומה להושיב יהודים רבים ככל האפשר. אם לא תעשה כן, החובה היא על היהודים תושבי המקום האחראים להגנתם העצמית.

בחרון ישנן קרקעות יהודיות רבות כמו רוב תל רומידה שנרכש לפני כמאתיים שנה, אזורים בקאסבה ליד השוק, באזור מערת המכפלה. איש לא השיב אותם ליהודים. לא נעשו תוכניות ממשלתיות לשיקום האזורים היהודיים ולא כלול. בדיוק להפך. האפוטרופוס לא רק שהפר אמונים כלפי היהודים ולא השיב להם אדמותיהם שנשמרו בעבורם כנכסי נפקדים על-ידי השלטון הירדני, אלא העדיף להחכיר אותם ולהעביר אותם לניהול ערבי כמו גם נישול היהודים מ"בית השלום", בתואנות שאין להן כל בסיס עובדתי וחוקי מלבד הבריונות השלטונית, ומתוך כך הפקרת האזור שבין חברון לקריית ארבע להתיישבות מחבלים.

כך גם באזור סוסיא. אין זו הפעם הראשונה שהצבא מתגייס כדי להגן על הפורעים הערבים נגד יהודים. ושיהודים ממוסדים מתגייסים לגרש את בעלי החוות היהודיות ואת המאחזים הקטנים מפני שהם "מפריעים" לעתיד ההתיישבות לאחר ההקפאה שלא תיגמר לעולם, אלא בהשלטת שלטון ערבי על יהודה ושומרון. והאם לא כך בגליל העליון והתחתון, בכל הערים המעורבות, בשרון ובנגב? והעיקר ירושלים.

הנהלות ועדות התכנון בהנחיה הממשלתית, מזה שנים ארוכות, דואגות: לא מימי אובמה, אלא עוד הרבה קודם לכן, להשתררות הכיבוש הערבי בירושלים. רק באיזה רגע של חסד, לאחר מאבק עיקשי, קמה הר חומה עצמה. נפתח הכביש למזרח גוש עציון. אבל היום, בינתיים, שיתוק מונחה ומוחלט. נתניהו חילק את ירושלים.

לכן השמאל אינו צריך להיחקר. הוא מנהל את הארץ בהסכמה ובעידוד לא מוסווה.

הכל כמצופה. אין הפתעות! ראש הממשלה המתנגד לחקור את המקור הכספי של עמותות השמאל, כמו איווט ליברמן, שהסתייג מהחקירה הזאת, וכמו השרים שהתנגדו להצעת החוק של כצל"ה להחיל את הריבונות הישראלית - כל אלה ייחקרו בעתיד הלא רחוק בערך כמו שהשלטון הנוכחי חוקר את השרים לשעבר. המלחמה תגיע ואחריה המהפכה.

לא יהיה מדובר בשחיתות כפי שמקובל היום, אלא על פשעים פוליטיים נגד העם היהודי שגרמו לאסון נורא לכל היהודים היושבים בארץ ישראל. אולי יהיה אחר-כך מי שיגבה את המחיר. לפחות היסטוריונים לא חדשים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57015-00.html>

الملحق الثامن:

דעות אחרונות

23.2.2011

גלעד שרון • בין שליט לארד

תתחילו ללחוץ



ככה אי אפשר. תחליטו, או שאתם מבצעים עסקת חיי לופי שבויים תמורת גלעד שליט או שאתם באמת מתחיי לים להפעיל לחץ על חמאס בעזה. המצב הנוכחי הוא בלתי נסבל, זה לא לפה ולא לשם. אל תספרו שאתם עושים כל מה שאפשר, כי זה פשוט לא נכון. במשוואה בין הרצון לשחרר את שליט ובין חוסר הרצון לשלם את המחיר בחרתם לזנוח אותו. גם לא להחליט זו החלטה, והמשמעות שלה היא, שהוא באיזה מרתף והמשפחה שלו גמורה.

**אל תגידו "אנחנו עושים הכל",
בשעה שאתם לא מקשים מאוד
על תנאי המאסר של אנשי
חמאס בארץ, לא ממלאים
את בתי הסוהר באנשי חמאס
נוספים, לא חונקים את עזה
באספקת חשמל ודלק**



בשנת 1954, במהלך הנסיגה מפעולת עזון, נפל בש" בי סמל יצחק ג'יבלי מהצנחנים. הירדנים לא האמינו שמ" דובר בסמל, כי איך יכול להיות שמדינה שלמה משתגעת בגלל סמל. סדרת הפעולות שביצעו הצנחנים לאיסוף שבויים ירדנים נקראה ג"ל, ראשי תיבות של ג'יבלי יצחק לחופש. אביו הקשיש של ג'יבלי ביקש מאבא שלי, שהיה מפקד הצנחנים, להספיק ולראות את בנו. זה לקח מס" פר חודשים, וכשהיו בירדנו מספיק שבויים ירדנים חזר ג'יבלי הביתה. אביו נפטר מעט קודם לכן. לבנו הבכור קרא ג'יבלי גיל.

הרעיון שמדינת טרור כמו עזה - שתלויה בישראל בצרכיה הבסיסיים ביותר - סוחטת אותנו, מתעללת בש"

כך נעצור את הסחף האנטי-ישראלי

העובדה כי מדינת ישראל טרם החילה את החוק הישראלי על יהודה ושומרון היא זו שיצרה ומוסיפה לתדלק את מחול השדים העולמי נגד ישראל

שאול גולדשטיין



שתף

פורסם : 23.02.11, 21:01



הדיון בכנסת אודות החלת החוק הישראלי ביהודה ושומרון נשמע מעט הזוי לפי התקשורת. עצם העלאת הרעיון מערער את כל התנהלות השיח התקשורתית: אם לפתע יהיה דין שווה לשני צידי הקו הירוק, מה נעשה ללא "מתנחלים"? את מי נאשים בעוולות כל העולם? איך נוכל לדבר על עוולות "המתנחלים" כשלא יהיו יותר "מתנחלים" אלא רק ישראלים? ובכללי, מה יאמר העולם על פעולה חד-צדדית שכזו? הרי זה הסוף שלנו מבחינת יחסים בינלאומיים...

אז זהו, שלהיפך. מזה שנים סובלת ישראל ממתקפה בלתי פוסקת של מדינות וארגונים שונים בעולם. הטענה הרווחת היא שהישיבה ביהודה ושומרון, האדמות היהודיות ההיסטוריות, היא זו שגורמת לשנאה העזה כלפינו בעולם. וכמו

פתרון אחר

להציל ההתיישבות ביו"ש / יריב מוהר

סופו של משטר האפליה הצבאי בשטחים ליפול, כמו עוד משטרי דיכוי במזה"ת. אם למתנחלים אכן חשובה הקירבה ליהודה ושומרון עליהם לקיים דיאלוג ישיר עם הפלסטינים

[לכתבה המלאה](#)

להוסיף שמן למדורה, הצהיר ראש הממשלה של הימין כי הוא [בעד הקמת מדינה לפלסטינים](#)... אם כך, שואל העולם ביושר: מדוע אתם ממשיכים לבנות שם? הרי זה כנראה לא שלכם...

כמו רבים בשמאל הישראלי, גם אני סבור כי מדובר במצב בלתי נסבל. בלתי אפשרי מבחינה מדינית להתקבע במצב שבו כמעט כל העולם מפנה נגדך אצבע מאשימה.

אבל בניגוד לדעה הרואה בנוכחות של יהודים ביהודה ושומרון את מקור כל הצרות, אני סבור כי ההפך הוא הנכון: העובדה כי מדינת ישראל טרם החילה את החוק הישראלי על יהודה ושומרון היא זו שיצרה ומוסיפה לתדלק את מחול השדים העולמי. אנחנו לא יכולים להתמודד מול החוק הבינלאומי כאשר אין תביעת בעלות או Claim for the land מהצד הישראלי אלא רק מהצד הערבי. נוכל להתחיל להתמודד עם הסוגיה רק כשאנחנו נאמין שהצדק איתנו - שהאדמה הטובה הזו שייכת לנו.

אל תחששו ממה יגידו?

אילו הייתה שכונת מנשיה - היום פארק צ'ארלס קלור בתל-אביב - נשארת תחת שלטון צבאי, מעמדה הבינלאומי היה מקביל ככל הנראה למעמד יצהר. מלחמת 1948 לא היתה ידידותית יותר ממלחמת 1967. ההבדל במעמד הבינלאומי טמון באחריות שלקחה המדינה על תושביה וכן - גם על מעשיה.

לפעמים צריך להיות אמיץ ולומר את האמת בבית, גם אם אינה נוחה לשכנים בשלב הראשון. חופש הביטוי קובע כי גם לרוב הישראלי קיימת זכות להתבטא ולא לחשוש כל הזמן מ"מה יגידו...". אחרי ההלם הראשוני נוכל להסביר לעולם את עמדתנו הרבה יותר טוב.

המצב האבסורדי, לפיו מדינת ישראל מיישבת את יהודה ושומרון במיטב בניה, אך נמנעת מלהגדיר את השטח באופן חד משמעי כשייך לה, הוא זה שהופך אותה למנודה בקהילה הבינלאומית. אילו תחליט כנסת ישראל להחיל את החוק הישראלי ביהודה ושומרון, ייתכן שתתקבלנה תגובות ראשוניות בלתי נעימות מרחבי העולם.

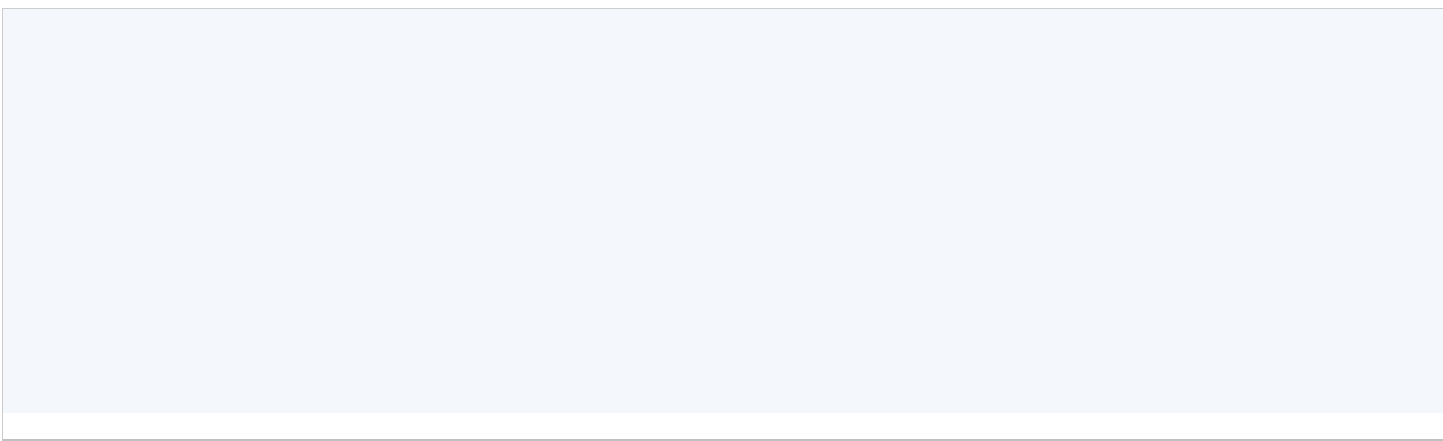
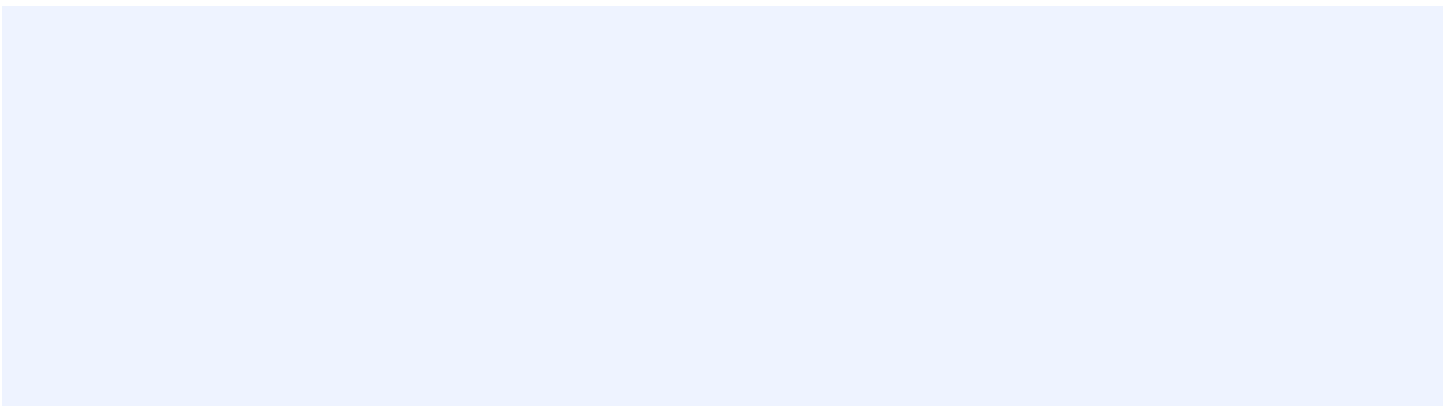
אבל אסטרטגית, התביעה של מדינה לבעלות על שטחי אדמתה תהיה הצעד הראשון בעצירת הסחף האנטי-ישראלי ברחבי העולם. החלטה כזו יכולה להיות תחילת ביסוס יחסים בינלאומיים שפויים, מכבדים, בגובה העיניים.

דוד טרטקובר, לא בדיוק אמן ימני, עיצב לפני מספר שנים כרזה של משאית ועליה קרוואן, ותחתיה הכיתוב "להחזיר את המתנחלים הביתה". גם אני חושב כי אנו צריכים "לחזור הביתה". אחרי שנים של יחס של "בנים חורגים" כדאי למדינה להתחיל להתגאות ביצירה האדירה שנוצרה במשך השנים ביישובינו, ולהרחיב את גבולות הבית מבחינה חוקית. ללא גמגום - חזרנו לכאן כדי להישאר, ואת זכויות הערבים החיים בקרבנו ננסה לפתור ולא לדחוק מעבר לחומה של שנאה.

שאל גולדשטיין, ראש מועצת גוש עזיון

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4033137,00.html>

מה מסתתר ברחוב השוהדא?



יהודים נרצחו ובנות יהודיות הוטרוּדו מינית ע"י מוסלמים בעת שהתאפשרה תנועה משותפת ברחוב השוהדא - מדוע בוחר השמאל שלא לספר לציבור עובדות אלו? שוב הוכח שארגוני השמאל משקרים הארת-עיניים לפני ה-25 בפברואר, יום המחאה בגין איסור כניסת פלשתינים לרחוב השוהדא

• • •

מדי שנה, בתאריך 25 בפברואר, מקיים השמאל הקיצוני לגרורותיו יום מחאה על איסור כניסת פלשתינים לרחוב השוהדא בחברון. האמת נעדרת מהפרסומים בנושא. ארגוני שמאל אלו, הממומנים על-ידי מדינות זרות, לועגים על הצידוק הביטחוני בסגירת הרחוב לתנועה פלשתינית. לשיטתם, זה "תירוץ" לא קביל. בחודש אפריל בשנת 2003 רץ פלשתיני לעבר זוג יהודים שהלכו בכיכר גרוס ברחוב המדובר והתפוצץ על-מנת לרצוח אותם. מזימתו הצליחה, הזוג נרצח. היו להם שמות - גדי ודינה לוי הי"ד. בשום פרסום לא מוזכרים בני הזוג הללו.

קורא יקרי, האם אתה זקוק להסבר לגבי הצידוק הביטחוני? אשמח להסביר ולהרחיב לכל המעוניין. כאשר שירתי שם כחיילי, נזרקו שני מטעני צינור על אחד החיילים שהיה בעמדה בקצה הרחוב הזה (הוא לא נפגע) בעודי עומד במרחק של 200 מטרים משם. גם העובדה הפעוטה הזו, יחד עם ארועי טרור נוספים, לא נזכרת בפרסומים.

במסגרת הקמפיין מציגים אנשי השמאל את היהודים המתגוררים בחברון כמיוחסים הזוכים לעבור בשטחי העיר האסורים לאחרים. האמת היא שיהודי חברון מורשים לנוע באחוז אחד בלבד מכלל שטחי העיר. גם באחוז זה הם נתונים לסכנת מוות. כמו התינוקת שלהבת פס הי"ד שנרצחה על-ידי צלף פלשתיני בעודה בזרועות אביה.

בנות יהודיות הוטרדו מינית על-ידי צעירים מוסלמים במשך זמן רב כאשר הייתה תנועה משותפת ברחוב המדובר. אני בטוח שחברי הארגונים המוחים טוענים שהם בעד זכויות הנשים - מדוע, אם כן, בוחרים המה שלא לספר לציבור עובדה זו?

ראוי להזכיר כי כל המקרים הללו הם לא תוצאה של ה'כיבוש' אותו אנשי הארגונים רואים כשורש הרע בעולם. נרענן את זכרוננו בכמה עובדות: הטרור הערבי החל שנים רבות לפני הקמת המדינה. במקרה, בחברון עצמה בוצע טבח ביהודים בשנת תרפ"ט. עשרות רבות של יהודים נרצחו ונאנסו. ערביי חברון פחדו מנקמה במלחמת ששת הימים אבל מדינת ישראל לא עשתה להם שום דבר, ואפילו את הרכוש היהודי לא תבעה בחזרה. החנויות שברחוב השהדא הן רכוש יהודי לכל דבר ועניין. ישנן תעודות רשמיות המעידות על כך. רק שקרן יכחיש זאת. חאג' אל אמין אל חוסייני, המופתי של ירושלים בתקופה שקדמה להקמת המדינה, היה חבר טוב של היטלר ופרסם בריש גלי שה"פתרון הסופי" הוא הפתרון המועדף עליו גם בארץ ישראל. תירוץ ה"כיבוש" חי רק בדמיון של השמאל התלוש.

שוב הוכח שארגוני השמאל, ביניהם "יש דין" ודומיו, משקרים לציבור. אין חוק האוסר על שקרים, יש רק מוסר. מסתבר שריחו הבאוש של מטבע האירו פוגם בתכונה נחוצה זו.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57042-00.html>

מי מהווה מכשול לשלום?

טובות התנאה הנובעות מכך.

* * *

ברור אפוא לחלוטין, כי כל פעולה שנוקמת הרשות הפלשתינית וראשה אברמאון, היא מקדמת את השלום ומציעדה אותו למטרה הנכספת. אבו מאזן מקפיד מאד שלא יפיל רבב במעשיו, וחלילה שלא יעשה צעד העלול לטרפד או לפגוע בסיבויי השלום...

וכזה גם היה המעשה שעשה בימים אלו, כאשר ראש הרשות הפלשתינית העניק סך אלפיים דולר לבני משפחת מחבל, שנהרג בעת שבא לבצע פיגוע התאבדות לאחוזנה במחסום ישראלי ונהרג ע"י כוחות צה"ל.

אותו מעשה "אצילי" של אבו מאזן, שבא לעודד מחבלים מתאבדים, משתלב יפה עם פעולה קודמת שנקטה הרשות, לפני מספר חודשים, כאשר הנציחה את אחד המתחבלים המתאבדים, בקריאת ככר על שמו בטטח הרשות. זוהי בהחלט עשייה, שיש בה כדי לקדם את תהליך השלום, בניגוד לישראלים, שרק חושבים, כיצד להציב מכשולים לאותו שלום נכסף...

העולם ה"נאור" וה"אובייקטיבי", וכל השמ-אל הישראלי, ודאי ימחאו כף למעשה האבירי של אבו מאזן, מקדם השלום באיזורנו, ואולי, גם יעלו על נס את יוזמתו הברוכה במועצת הבטחון של האו"ם, כסמל ומופת לרודף שלום ומבקשהו. אין לשלול גם את האפשרות, שבגין התמיכה האנושית והמורלית שהעניק לבני משפחת המחבל המתאבד, יוצע להעניק לאבו מאזן "פרס נובל לשלום"... עולם השקר והרמיה ראוי להתהדר ולקשט עצמו בדמות כזאת, המייצגת נאמנה ומשקפת נכונה את סטיותו וצביעותו.

מי מוזהב מכשול לשלום — אם תשאלו את הפלשתינים ואת ירד הרשות שלהם אבו מאזן, וכן את השמאל בישראל, כולם כאחד ישיבו לכם: הישראלים. או יותר נכון במדויק — הממשלה הישראלית הנוכחית.

את המכשול העיקרי לשלום, הם רואים, בעיקר, בהמשך הבניה בהתנחלויות ובירושלים, שהיא, לדעתם, אבן-הנגף המשמעותי, המונע את קיום השיחות שבין ישראל לפלשתינים להשגת הסדר באיזורנו. העולם ה"אובייקטיבי" הולך בעיניים עצומות אחר קביעה זו, והוא רואה בבניה התגרות בעם הפלשתיני, המסכן והמדוכה, נעבעך.

הרגישות של העם הפלשתיני היא מה גבוהה והוא מוועזע מכל בניה ישראלית, כולל זו הנעשית בירושלים, בשכונות שאף לפי הבנתו, לעולם לא יהיו נחלת הפלשתינים. המושג "בניה" עבור הפלשתינים, יש בו משהו מאיים. הם מחוברים יותר למונח "הרס" ו"חורבן". אלו הם מונחים המלווים את חייהם והופכים לחלק מהווייתם.

העולם ה"נאור", וכפי שאמרנו, גם "אובייקטיבי" מאד, חש רגשי חמלה עזים כלפי חיות-אדם אלו, הששים לפוצץ עצמם חיים בתוככי ציבור חף מפשע של ילדים, נשים, זקנים, טף והולכי-אורה אחרים, והוא מתעלם כליל מהחיותיות שבהם, ומהעובדה, ששילובם בחברה נורמלית והפצת-חיים, היא משימה, כמעט בלתי אפשרית. תזכורת חיה לקביעה זו, קיבל העולם בימים אלו, כאשר נוכח לדעת, כיצד שליטים במדינות ערביות, אכזריים וצמאיי דם ונטולי צלם אנוש, טובחים בכני עמם, ללא רחם, המבקשים מעט חירות וחופש, והכל כדי להבטיח לעצמם שלטון ללא מיצרים, על כל



אלכס ליון	פובליציסט
------------------	-----------

היכן לוחמי החופש? ומה גרם להם לדום שתיקה?

כל העולם סוער, כולם מביעים דעה - אבל מי שותק, ארגוני זכויות האדם במדינת ישראל. אבירי הדמוקרטיה על כל גווניה במדינה ובמיוחד חברי הכנסת הערביים. היכן הם כל אותם צדקנים בדמותו של ארדואן, אותו דמוקרט דגול, שעל כל דבר הקורה במדינת ישראל יש לו מה להגיד. היכן הם כולם?

...

תגיות: [בצלם](#) [בג"צ קול העם](#) [חופש הביטוי](#) [רג'פ טאיפ ארדואן](#)

בשבועות האחרונים אנו עדים לניסיונות שונים במדינות הערביות בכל רחבי העולם ובמדינות אשר מסביבנו להתנער מהמשטרים הרודניים שבהם. האזרחים שנמאס להם מנסים להתנער מהשחיתות השלטונית, מהרודנות, מהדיכוי, מהעוני, מהגבלות על [חופש הביטוי](#) ועוד.

כל העולם סוער, כולם מביעים דעה אבל מי שותק, ארגוני זכויות האדם במדינת ישראל. אבירי הדמוקרטיה על כל גווניה במדינה ובמיוחד

חברי הכנסת הערביים. היכן הם כל אותם צדקנים בדמותו של ארדואן שעל כל דבר הקורה במדינת ישראל יש לו מה להגיד, אותו דמוקרט דגול, היכן הם כולם? .

היכן הצעקות על רצח המוני בני אדם בלוב, בנו של שליט לוב אומר "יהיו כאן נהרות של דם", היכן קולם של כל אותם יפי הנפש? האם הם קבלו שיתוק בקולם? היכן חברת הכנסת חנין זועבי? היכן חבר הכנסת טיבי? היכן המשטים לעזרת הנרצחים בתימן, באירן, בלוב? היכן זעקות השבר של ארגוני השמאל בישראל? רק על מדינת ישראל ועל מנהיגיה יש להם מה להגיד, למה חנין זועבי לא מפליגה בראש משט לטריפולי שבלוב. היא לא מפליגה לשם כי שם יקבלו את פניה הרוצחים של קדאפי שיחסלו את החיוך שלה במטח של כדורי רובים. למה כל הצביעות הזאת .

היכן ארגון בצלם, היכן כל אותם מפגינים היודעים להפגין בכול סוף שבוע בנעלין, נראה אותם מבצעים הפגנות דומות בטהרן, בתימן או בבנגזי שבלוב, עד כמה יכולה להיות הצביעות עמוקה, עד כמה אני בז להם, אלה לוחמי חופש ??? אלה ארגוני זכויות אדם???

למה כל כך פוחדים הפלשתינים להביע את דעתם על המתרחש בעולם הערבי? הם לבטוח יודעים במעמקי נפשם שכאשר יקומו משטרים דמוקרטיים במדינות הערביות הללו, כל המדינות ללא יוצא מן הכלל יעשו שלום עם ישראל, לאף אחד לא יהיה אכפת מאותם פלשתינים, מאותם חמאסניקים מעזה, רוצחים טרוריסטים שמפחידים גם את שליטי ערב. מה להם ולפלשתינים, יש להם את המדינה שלהם, את החיים שלהם, את רצונותיהם.

על כן יש לעודד ולתמוך בכינון דמוקרטיות במדינות הערביות, כל מדינה דמוקרטית שתקום במקום המשטרים של הרודנים הללו שליבו את הסכסוך הפלשתינים-ישראלי למטרותיהם, למען הישרדותם ייעלמו. על כן מה שמתרחש בעולם הערבי הוא חיובי למדינת ישראל ולמען השלום העולמי .

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-57071-00.html>

الملحق الرابع عشر:

Digg
Post to del.icio.us
העתק ללוח גזירות

פריט מרשימת האתרים בדפדפן

תצוגת מגזין

תצוגת טקסט

שותפים לדבר עבירה

לישראלים אין מושג עד כמה תדמיתם נהרסה - ועד כמה למדיניות הישראלית יש חלק בכך - ישראל היא שמציעה לתת לתוקפנות הערבית תגמול של ויתורים - התוצאה היא שתהליך השלום מעודד תוקפנות

מלאני פיליפס

העוינות כלפי ישראל כפי שהיא מוצגת בתקשורת ובציבוריות הבריטית ובמדינות מערביות אחרות - כמעט שלא תיאמן. לאנשים בישראל אין מושג איזו אחיזה אובססיבית קנו להן הדעות הקדומות הללו והם חסרי מידע לגבי הדרך המרושעת שבה היא מהפכת אמת ושקר. ישראל נתפשת כאחראית להתנהגות ולאירועים שלגביהם לא רק שהיא חפה מפשע אלא היא בעצם הקורבן. בעוד שבריטים רבים מן השורה אם כי לא רובם אינם עונים את ישראל או חסרי דעה כלשהי לגביה שולטת איבה ארסית זו באינטליגנציה - באוניברסיטאות ובתקשורת ובאליטה הפוליטית.

רבים מאלה הם בעלי אמונה בלתי ניתנת לערעור שהיהודים גזלו את אדמות הערבים - לא רק בשטחים שעליהם קיים סכסוך אלא בישראל עצמה. זו פריזמת השנאה שדרכה הם רואים את המזרח התיכון.

יש סיבות רבות לתופעה: אידיאולוגיה שמאלנית בורות וצרות אופקים אנטי-יהודית. באותה עת רק לעיתים רחוקות ישנה התייחסות לתרומת ממשלת ישראל גם אם באופן לא מודע למצב ביש זה.

לא מדובר רק בהסברה האומללה של ישראל הסובלת קשות מהיעדר אסטרטגיה ראויה מלמעלה. הדבר נובע מכשל בהבנה שבמשך עשורים רבים ישראל היתה קורבן של מערכה ערבית מוצלחת של לוחמה פסיכולוגית אשר הרעילה את המוחות במערב.

יותר מטרידה היא תרומת ישראל לכך כתוצאה מנקיטת אסטרטגיה דיפלומטית מוטעית. הסיבה לכך היא שלמעשה האסטרטגיה המוטעית הפכה את ישראל לשותפה לדבר עבירה בסיפור שבהשראה ערבית וסובייטית מציג את ישראל כתוקפן ולא כקורבן. איך זה קרה? ובכן ישראל עשתה זאת על ידי שיתוף פעולה עם הנחה דיפלומטית שלא יושמה לגבי אף סכסוך אחר. חישוב על כך: ישראל היא קורבן של שישה עשורים של התקפות ערביות - ליתר דיוק תשעה אם כוללים גם את הפוגרומים הערביים נגד יהודים ששבו לארצם בתקופת המנדט הבריטי בארץ ישראל בימים של טרום הקמת המדינה.

מלחמה זו מעולם לא הופסקה. היא עדיין בעיצומה לא רק על ידי חמאס אלא גם על ידי אבו מאזן הטוען שהפלשתינים לא יסכימו לעולם לקבל את ישראל כמדינה יהודית. דבריו אלה הם הכרזה בפועל על מלחמה תמידית נגד ישראל.

בכל מקום אחר בעולם מטרה המוצהרת על ידי אותו תוקפן תהפוך למטרה נפסדת כתוצאה מהתנהגות כזו. אך בריטניה ארה"ב ואירופה מצפות שישראל תציע ויתורים לתוקפיה - ומאשימות אותה כשהיא מסרבת.

זה סוריאליסטי למדי. מכיוון שאם התוקפן מתוגמל על תוקפנותו התוצאה בהכרח תהיה עוד תוקפנות. אך העולם ה"מתורבת" כביכול מכנה זאת "תהליך שלום". למרות שלמען האמת אין זה אלא תהליך ודאי לדחיקת הקורבן כדי שייכנע לתוקפיו.

עוד יותר מגוחכת היא העובדה ש"פתרון שתי המדינות" אשר אמור להיות המטרה של "תהליך שלום" זה הוצע שוב ושוב - בשנות ה-30 - 1947 - בשנת 2000 ושוב על ידי אהוד אולמרט. בכל אחת מההזדמנויות הללו - התגובה הערבית לא היתה שלום אלא המשך רחרור מלחמה. עם זאת גם כשנדמה שישראל לא מוכנה לשתף פעולה עם תהליך זה כמו במקרה של סירובה להאריך את ההקפאה בשטחים יש עדיין בישראל קבלה שבשתיקה של אותה הנחה מוטעית שבבסיס תהליך זה.

הסיבה לכך היא שישראל אינה מצליחה לומר את המובן מאליו - ש"תהליך השלום" כולו לא רק שהוא פארסה אלא הוא למעשה מאריך את המלחמה על ידי תגמול התוקפן.

מה על ישראל לעשות?

על ישראל להבהיר שלא רק שלא פעלה באופן בלתי חוקי בשטחים אלא שהחוק הצדק והאמת - הם לצידה בעוד שבריטניה ארה"ב ואירופה הן המצדדות באי-חוקיות אי-צדק ושקריות.

על ישראל לומר שכדי להגיע לפתרון יש בראש ובראשונה לזהות נכונה את הבעיה. ובעיה זו אינה היעדר מדינה פלשתינית. הבעיה היא שהערבים עדיין לא חדלו מלנהל מלחמת השמדה נגד ישראל. הפתרון אפוא הוא לגרום להם לחדול מלנהל מלחמה זו. לצורך כך על בריטניה ארה"ב ואירופה לחדול מלתגמל אותם על מלחמתם כפי שהן נוהגות למן ההתחלה.

בשנות ה-30 של המאה ה-20 תחת המנדט הבריטי תגובת בריטניה לטרור הערבי נגד היהודים היתה להציע להם נתח נכבד מזכותם של היהודים להתיישב בכל הארץ זכות בעלת תוקף בינלאומי מחיוב.

מאז הטרור הערבי מתוגמל באופן עקבי. כיום הפלשתינים מסובסדים במיליוני דולר ויורו על ידי ארה"ב ואירופה - למרות שכספים אלה מסייעים במימון ההסתה הגזענית המתמשכת של הפלשתינים לשנאת יהודים ולמלחמה מתמדת בישראל.

על ישראל להכריז בקול רם כי זה אבסורד לצפות ממנה למצוא פתרון למבוי הסתום במזה"ת כיוון שרק המדינות האחראיות להנצחת המלחמה יכולות להביא לסיימה - בריטניה ארה"ב ומדינות נוספות באירופה.

פוליטיקאים ודיפלומטים ישראלים ודאי יטענו שזו נאיביות. העולם כמנהגו נוהג ואת המשחק הדיפלומטי חייבים לשחק לפי הכללים. אך דווקא פארסה דיפלומטית זו יצרה את המבוי הסתום הנורא הזה.

הסיבה שישראל מואשמת באופן אבסורדי במניעת שלום ע"י בנייה בשטחים היא שישראל היא שאיפשרה לעצמה להיות מוצגת כנבל בסיפור על "גבולות טריטוריאליים". זאת כיוון שישראל מתנגדת ל"ויתור" על שטחים - שיהווה צעד התאבדותי דווקא כיוון שסכסוך זה אינו באמת על גבולות טריטוריאליים. למרות שישראל אינה מציינת זאת במפורש.

בהחלט ייתכן שזהו אינטרס ישראלי לוותר על חלק מהשטחים שבשליטתה בהווה. אך צעד זה חייב להיראות כנעשה מתוך עמדה מוסרית גבוהה. על ישראל לשנות את הנרטיב ולטעון בעד החוק האמת והצדק. אם היא תעשה זאת בן לילה ישתנה סיפורה של ישראל בעולם. אך קודם עליה להאמין בטיעוניה שלה. זו אולי הבעיה האמיתית. -

? מלאני פיליפס היא עיתונאית וסופרת בריטית. מאמריה מתפרסמים ב"דיילי מייל" ב"גרדיאן" ועוד. כלת פרס אורוול לשנת 1996. ספריה "לונדוניסטאן" ו"העולם התהפך" עוררו עניין רב

על ישראל לשנות את הנראטיב. הפגנה נגד ישראל בלונדון

<http://digital-edition.israelhayom.co.il/Olive/ODE/Israel/Default.aspx?href=ITD%2F2011%2F02%2F25>